

# روح الإسلام

هي الصدفة ١٤٢٨هـ

السنة الأولى - العدد التاسع - الشنٰن ١٥٠ قرشاً



لتحية الشّيخ | عبد الأزدي :

**هل تُصبح مصر دولة سافنة مُنظمة؟**



**مُفاجأة المُنتَدِي:**

اد. عبد الدايم نصیر نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا في حوار صريح مع د أشرف الرزقى  
**موقف ابن تيمية من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم**

رئيس التحرير

أ. عبد الحافظ صبيح

سكرتير تحرير جريدة الجمهورية



صورة الغلاف

## اشراك سنوي

داخلي وخارجية  
الدول العربية والأجنبية  
٩٨٥٩٦٢٠٩

## المessages

أسوار . ادفو  
الفنتونية

## الإعلانات

للتفاوض ٩٧٣٣٤٣٤٠  
٠١٢٦٣٥٣٦٩  
٠١٢٦٢٦٢٣٣٣

٣	هل تعميم مصر دولة سلفية متطرفة .....
٣	سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .....
٤	خطران عظيمان .....
٦	قيمة الوقت في حياة المسلم .....
٧	وصف النبي صلى الله عليه وسلم .....
٨	قبر من الأنوار المحمدية (٩) .....
٩	الداء ، والدواء .....
١٠	الإسلام في حقيقته دين الحياة .....
١١	يغوضون ذو رسول الله ويختلفون أعمى على هدو .....
١٢	موقف ابن تيمية من زيارة قبر الرسول .....
١٣	الإسلام والمستشار تقيين .....
١٤	السيدة فاطمة الزهراء .....
١٥	انظر إلى آثار رحمة الله .....
١٦	الروزيا العاملة .....
١٧	ملتقى روم الإسلام .....
١٨	لوادر وطرائف .....
١٩	الفتاوى .....
٢٠	هذا الكتاب أجملني .....
٢٢	تحقيق صحف .....
٢٤	دعا، يا هادو .....
٢٥	مستشار القاتلولو .....
٢٦	رجال ونساء، نحن نحن نحن حاجة إليهم .....
٢٧	حدث في مثل هذا الشهر .....
٢٨	تلقيين الموتى بعد دفنه .....
٢٩	نعمان .....
٣٠	المرأة في الإسلام - فما يصر لحكم وبك .....
٣١	براعم الروم .....
٣٢	لسانيات .....

موقعنا : [www.alasswany.com](http://www.alasswany.com)

email : mohamedelasswany@yahoo.com

إننا في حقيقة الأمر في ملزق خطير تعر به الأمة حيث أصبح الفكر السلفي المتشدد له من يسمعه الآن في مصر. إن مصر كانت تعرف بين دول العالم الإسلامي بالوسطية والاعتدال حيث كان جميع العلماء يرثثون من معين التصوف النقى فكانت بحق مذارة المسلمين. وعندما قمت بزيارة لأحدى الدول العربية ولقيت بعض المحاضرات بين طبقات شئ من تلك الدول وجدت تقديرأ للعلماء المصريين لهم يعرفون عن العالم المصري سعة العلم والوسطية والاعتدال والزهد الصوفي. وقد كنت في خدمة أحد وزراء هذه الدولة العربية الشقيقة وقد أخبرنى بأن العلماء والأولئك هم بمصر "مصر قبلة المسلمين". ولكن قد تغير هذا في سنوات معدودة جداً فقد أصبح بعض السلفية يرثثون تعليمهم في الأزهر أو الأوقاف ويخذلون ورآء الرزى الأزهري فكرهم السلفى أو كما يقولون المنظرفىون. فخدعوا بهذا بعض العوام ظنًا منهم أن هؤلاء علماء والعلم منهم براء وبرغم أنهم قلة قليلة ولكن لها صوت عال وضجيج وقد أحزننى للأسف وأنا أطالع أحد الجرائد الأسبوعية فأجد فيها مقال عن كتب إسلامية من تأليف أستاذة بجامعة الأزهر لم يوافق عليها مجمع البحوث الإسلامية، لماذا لم يوافق عليها مجمع البحوث... لا بدوى أحد رغم أنه ليس فيها ما يخالف الشريعة وهذا أسأل: ما هي الضوابط التي يبنى عليها مجمع البحوث أراءه؟ وهل عليه من رقيب؟ إن المشاهد للأحداث في الآونة الأخيرة ينذر بخطر داهم. هناك تحضير على الفكر المعتدل في مجمع البحوث وفي مقابل ذلك مساعدة للفكر المتشدد السلفي . فهل أعضاء المجمع سلفية؟ هناك منع لأى شريط أو كتاب يهاجم أو ينتقد الفكر السلفي بينما في المقابل أشرطة الكاسيت أو الكتب التي تهاجم التصوف وأئمة التصوف تصلى لها التصاريف على الفور. ولكن من هذا العنصر الذى جعلناه الكلمة الحق نقول للسلفية والإخوان وغيرهم من المنظرفىين: إن دولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة وإلى أبشركم من هنا بزوال فكركم اللعن الذى فرق الأمة وأضعف المسلمين وإن شئونا سينصرون الحق بما أتاهم الله من العلم ومن التوفيق وكذلك بما أذاكم الله من الخذلان. ومن هنا أحذر رجال الحكم فى مصر من أن ينتشر هذا الفكر العسال فإن فيه مقدمة عظيمة على أمن واستقرار هذا البلد. فاللهem احفظ لنا بلادنا هذا عاملنا يا رب العالمين .

## هل تصبح

## مصر دولة

## سلفية متطرفة؟

إعداد

رئيس مجلس الإدارة

الشيخ محمد الأسواني

[www.alasswany.com](http://www.alasswany.com)

ان مصر كانت تعرف  
بين دول العالم  
الإسلامى بالوسطية  
والاعتدال حيث كان  
جميع العلماء  
يرثثون من معين  
التصوف النقى فكانت  
بحق مذارة المسلمين

# سیدنا الرزوف صلی اللہ علیہ وسلم

اذکرة المسند للمردود

د . محمود تعبير

احمدية : ربہ أسماء الرزوف صلی اللہ علیہ وسلم  
احمامة : من أسماء الله عز وجل الرزوف الرحيم

احمدية : وقد سمع الله عز وجل نبیه الرزوف الرحيم

احمامة : قال تعالى : **اللَّهُ يَعْلَمُ رَسُولَ مَنْ تَسْأَلُ مَا فِيْكُمْ حِرْبَتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ زَوْلَ رَحِيمٍ** ، القراءة ٨٩١

احمامة : روى الإمام مسلم أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال

احمامة : إن لي أسماء أنا محمد ولانا لحمد ولانا العاصي الذي يمحو الله به الكفر

احمدية : ولانا العاشر الذي يحضر الناس على قدمي ولانا العاشر الذي ليس بعده أحد

احمامة : وقد سمع الله رحونا رحينا

احمامة : والرائفة أطلق معلاني الرحمة ولرتها وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا ولبعضهم في الآخرة

احمامة : الرائفة هي الرحمة عن حب لما الرحمة تكتون عن حب لو غير حب

احمدة : رأف الله تعالى بما

احمامة : أنت فريض النبي صلی اللہ علیہ وسلم لىذاعة شديدة لقتل النبي عليه السلام فالسلطات ولانا مهموم

احمدة : فرفعت رأسي فإذا أنا بصحبة قد لظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فنادني

احمامة : قتال ابن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك

احمدة : وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت ففيهم

احمامة : فنادني ملك الجبال وسلم علىي ثم قال

احمدة : يا محمد ابن الله قد سمع قول قومك لك

احمامة : ولانا ملك الجبال وقد بعثني إليك لتأمرني بالمرك فما شئت

احمدة : إن شئت أطلق عليهم الأخرين

احمامة : فتقال له رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم

احمدة : بل لرجو أن يخرج الله من نسلاتهم من بعد الله وحده لا يشرك به شيئاً

احمامة : وكان من رأفة النبي صلی اللہ علیہ وسلم أنه كان ينحوه في صلاته

احمدة : ولا يطليها حين يسمع بكاء الصبيان في الصلاة

احمامة : كراهة أن يشق على لفته

احمدة : ربني الرزوف الرحيم صلی اللہ علیہ وسلم لصحابه ولمنه على الرحمة والتزاحم

احمامة : ولما كان الصديق رضي الله عنه من أكثر الصحابة حباً ومجالست النبي صلی اللہ علیہ وسلم تشرب منه الرأفة والرحمة

احمدة : قال صلی اللہ علیہ وسلم لراف لمني بلىنى أبو بكر

احمامة : وأشدهم في الإسلام حمر

احمدة : ولأشدتهم حمأه عثمان بن عفان

احمامة : وأشدهم على بن أبي طالب

احمدة : ولأشدتهم زيد بن ثابت

احمامة : وأشدهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل

احمدة : ولأشدتهم أبي بن كعب

احمامة : ولكل أمة أئمين وأمين هذه الأئمة أبو عبدة بن الجراح

احمدة : قال الرزوف الرحيم صلی اللہ علیہ وسلم " الصاعي على الأرمطة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذى يصوم النهار ويقوم الليل "

احمامة : نعم فهو ملاذ للضيفاء والمسكين

احمدة : أنت ملاذ العالمين بأسرهم ..... رحونا رحيم واصل متوكل

احمامة : عليك مدار الأمر خير من النجاشي ..... إليه ولمن به يتوصل .

بالمؤمنين رءوف رحيم

صلو الله علیہ وسلم

خطه زان

عظیمان

المرض الأول مشكلة عدد معظم الناس لأنه يعني مخالفة أوامر الله جل في علاه وترك إتباع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والأخطار أن هذا المرض يجعل صاحبه سالراً في غيه مستحسناً قيامه عمله بل يضر الباطل ويزين الخلاة لأنه لم يغير نفسه لو يصلح شأنه فقد يكون البوى حنداً وانتصاراً للنفس فيدفع صاحبه إلى حم فبول الحق لو التمسك بالباطل ولذلك سعى الله البوى إليها ( أفرأيتم من اتخذ الله هواه وأضلته الله على جلم ) الجهة : 23، فسبحان الله أول من يتابع البوى كثرة من العلماء رغبة في الشهرة وذبوع الصيت فويكتم كلمة الحق أو يذبوع الكلمة الباطل أو يفتى بغير بليل أو يرشد الناس إلى الباطل . رغبة في الظهور على فضائيه أو تشوقاً إلى ثناء الناس والكتاب هناف الجماهير ، ونفاق أهل جاءه وأصحاب الأموال ورجال الأعمال ومالكي الفضائيات ومشرفي الإذاعات ومحرري الصحف وأصحاب الآلة الإعلامية لرواية الإعلانية ولذلك قال الإمام ابن عطاء الله السكندرى " إنمن نفسك في أرض المعمول " . والعمول عن شهرة وليس عن النشاط فعنك النشاط الكامل أي إذا ألمك الله في موطن حمول ليس فيه شهرة فلا تسع إلى الشهرة بتحريف الحق ومعالجة الباطل . والبوى المطبع قد يكون حب رئاسة يقتل الإنسان نفسه من أجلها أو رغبة في مشيخة أو خطابة أو باسمه يقتل الإنسان دينه لتوالها فتجد من اتبع هواه يحب التصدير في المجالس ويحترق حسداً للآخرين بدلاً من التناقش في الخبر استفادة وجه الله تعالى ومن أشد أنواع الغتك بالإنسان المطبع هواء القائم الخاطئ لأيات القرآن أو الأخاديث الشريفة التربوية اعتزازاً برأيه أو انتصاراً العذيبة فخذ مثلاً الذين يتركون فيه كبار علماء الأمة لقوله تعالى : ( وَلَوْلَا هُمْ لَذَّلُّمُوا لَنَفْتَهُمْ جَاءُوكَ فَلَنَتَفَرَّوْا اللَّهُ وَلَنَتَفَرَّ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَلِّا رَجِيمًا ) النساء : 64، أنها توجب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ومن القاتلين بذلك الإمام العسرى ابن كثير وتوجب العجز إليه وطلب الاستقرار منه والاستفادة به ولكنهم لمروا الزيارة على المسجد نصرة للبوى العريض والوهابية الحاجة عن حب وتعظيم حضرة النبى صلى الله عليه وسلم وكذلك في ائلة الوسيلة وزيارة الصالحين أمواناً وأحياء ولو سلنا أنفسنا عن السبب الحقيقي لفرقه المسلمين وغضفهم تجد إتباع البوى السبب الأول لأن بعض الحكم والعلوم والأشباح ورؤساء الشركات والإدارات حتى حكم العباريات والقتاء لهم هوى متبع من إرضاء غير الله أو إتباع رغبات النفس في الكبر والعجب والظهور أو تلذذ النفس بغير الآخرين أو التكبيل بالضعفاء والتلذذ بغزوه وطفقان المادة ما الذي يجعل معظم الناس تتلقى هذه الأموال بالعملات الصعبة والمحليه في سرادقات العزاء والفرح الغنائم سوى العجب واللذذ ول يقول الناس والصحف والإعلام والإعلان كان الفرج فيه من الوجهاء للإن وللآله ومن القاتلين علان وعلان حتى الموت والعزاء صار فخرًا وهو وراحة نفسه لورثة والمعلم إيم وإتباع هواه إله من مجتمع الصفرة حتى صار الحديث عن مجتمعات الصفرة في القرى السياحية والموانئ الشمالية والشرقية والمدن السكنية ووصل الأمر إلى المصادر باللغات الأجنبية . الجالية والسبانية وبرتغالية ولفرنسية . وعلى القراء السلام وعلى اللغة العربية العهاد والاحتفاظ

بِقَلْمَنْدِي  
د. عبد الله كامل  
المفكر الإسلامي

من أسباب مرض القلب  
المحجوب عن الله خطران  
عظيمان نبه عليهما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و  
أخبر عن خوفه على الأمة  
من هذين الخطرين فقال :  
لخوف ما لحقكم إتباع  
الهوى وطول الأمل . فلما تبع  
الهوى بعده عن الحق وطول  
الأمل يورث الغلة ولا تملأ  
حال البعدين عن التصرف و  
عن تربية أهل الله نجد هذين  
المرتين الخطرين ولو كان  
المسايب بهما أعلم العلماء  
وأشهر المتألمين .

**الطلاق صار  
مشكلة تزور  
الجمع والفرقة  
نتيجة من إتباع  
الهوى عذل لخبل  
الزوجة والثانية  
والجهل.**

\* \* \*

**نحن بحاجة  
إلى رجل  
خلقهم القرآن  
وتقربهم منيرة  
بصانهم بالله  
وفلقائهم في  
حب رسول الله.**

و لأنها علامة على البلاى والرجعى . ومن أشد علامات إتباع الهوى الذى حذر منه حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم شهود الرغبة فى ذم الآخرين ومحسان الآخرين من الشفاعة والإشاعات والأراجيف ، فما من مجلس - غالباً - إلا وتجد الغيبة والنميمة ترعن فيه كثمار ، وهل يكتب الناس على وجوههم فى النار إلا حسانه أنسهم ، هكذا نقل لنا سيدنا معاذ بن جبل فى حديث الشهير قول الحبيب البشير النبى حين لمسه عليه لسانه وقال : " كف عليك هذا " لماذا ؟ لأن هواه أن يرى جازه وفريبه ورخصه أقل منه شيئاً ودرجة ، حتى العباءة لزوجية ينفص عنها إتباع الهوى ، فالزوج لا يستجيب لحضور الحق من زوجته ، والزوجة تزهد أن يكون رأسها برأس زوجها والاستبداد بقرارى الفاسد يخرب البيوت ، والطلاق صار مشكلة تزور الجميع والمعنوس نتيجة عن إتباع الهوى عند التنبأ فى مواصفات الزوجة والشقة والجهاز ، وإتباع الهوى عند ولد زوجة وأهلها فى الاشتراطات والتعميدات ، لماذا يظلم النظام ويأخذ حق غيره إلا بسبب العند أو جمع حطم الدنيا للرغبة فى النفس أو الواجهة أو السعادة ؟ ، لماذا يكتب المال العرام والرشوة والتكتلions والغض ( إلا بسبب الرغبة فى الارتفاع ) الدنبوى بالنفس والمعكوث فى العناصب أو زيادة الأرصدة فى البنوك والأطبان والعقارات ؟ وقد يكون الهوى شهوة للذلة الزنا دون العفة أو رغبة قاتلة فى الثغر والقتل دون العفو والسماعة ، أو جمعاً لأموال الربا دون الأمانة ، أو كثباً أسود للنجاة من محنة أو اكتساب منفعة ، فها عبد الله ابن مسافع الطرق من قبر النفس والهوى وأين خطباء العذاب من الوعظ الصادق وظهور الحال قبل العقال ؟ وأين الوعاظ والدعاء والكتاب من إصلاح ذات البين وقيم الإيثار والرضا والقناعة وإشاعة رقائق الصالحين وزهد الأولياء وإحسان المقربين استشعروا معنى إلى قوله العزيز الحكيم : ( ولَا تُغْلِيَنَّنَا فَتَهَنَّءُ عَنِ الْكُفْرِنَا وَلَا تَنْتَهَىَنَّا فَتَهَنَّئُ هُنَّا وَكَانَ لَنَا فِرْطًا ) التكيد : 28 ، فإتباع الهوى معناه غفلة القلب عن ذكر الله ثم هلاك أمره الذى صار فرطاً ، إننا بحاجة إلى أهل الله المتجردين عن هواهم والذين صار هواهم تبعاً لذينهم ومولامهم ، قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم : " لا يزمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به " ولست بحاجة إلى سرد الحديث أو كثرة تلاؤه بقدر ما نحن بحاجة إلى رجال خلقهم القرآن وقلوبهم منيرة بصلتهم بالله وفراقهم في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ترك الأرضان وعرضت عليه الدنيا والملك والجاه والرئاسة فكان له وباهه ورتبى لصحابيه على بذلك أنفسهم وأموالهم وبيوتهم وأهليهم في سبيل الله فكان هواهم الله وحده لا شريك له وحبيهم وذريتهم ورثيتمهم ومتذمرون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليهم من الولد والوالد والنفس والمال ، انظر إلى قول الأنصار بعد غزوة هوازن وتفاني وقد اخضلت لحاظهم بالبكاء وقد حرموا من عطاوه المال ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم : " لو جدتتم يا مشرئ الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها فرماً ليسعوا وركلكم إلى إسلامكم والله لو لا الهجرة لكان من الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار ولهماء الأنصار ولهماء لاهياء الأنصار ليكى الأنصار حجاً وحباً وفلاوا " رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسماً وحظاً . وهكذا كان المهاجرون والتابعون وتابعيهم والمربيون من الأولياء والصالحين لا المنتدلون باللسان والمنتظاهرون بالورع والإيمان ويا ليتنا نصير مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه .. وفى الحديث بقية عن الخطير الثاني طول الأمل إن شاء الله في محاولة لتفهم الواقعى الصوفى لحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخرقه على الأمة من إتباع الهوى وطول الأمل .

الوقت في حقيقته هو عمر الإنسان في الحياة ، لأنه مجموع اللحظات التي تمر على بقائه فيها .  
كما قال الشاعر العربي :

### **دقائق طلب العزة فائدة له**      **ان الحياة دقائق ونوانى**

وكل إنسان حريص على حياته ، يجب أن يستفيد من كل لحظة من هذه اللحظات حتى يكون قد حاز الحياة الحقيقة سواء في الدنيا أو في الآخرة ؟ وهذا ما أشار إليه قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : " ما من يوم يصبح فيه العبد إلا ينادي ويقول يا ابن آدم لذا يوم جديد وعلى عملك شهيد فالختمني ، فلن أعود إلى يوم الغربة " .

وما يزيد من أهمية الاستفادة من الوقت أن الإنسان في الحياة الدنيا لا ينعم بالقدرة التي تزدهر للقيام بأعمالها طوال أيام عمره ، بل هو دائم التقلب بين القوة والضعف والصحة والمرض والطهي واللثي واللثري وغير ذلك ، كما يقول الحق سبحانه وتعالى : ( الله الذي خلقكم من ضغب ثم جعل من بخود ضغب قوة ثم جعل من بخور قوة ضغباً وتشبيه يخلق ما يشاء و هو العليم التقدير ) الروم : ٤١ . ومن هنا كان الأمر الصريح من الرسول صلى الله عليه وسلم باختدام الوقت في حياة الإنسان ، فيقول ، فيما رواه الحاكم عن ابن عباس والإمام أحمد عن عمرو بن ميمون رضي الله عنهم : " اشتلم خمساً قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سفك ، وفراشك قبل شفلك ، وشيابك قبل هرمك ، وعذاك قبل فترك " . وقد روى البخاري والترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ " ، وفي هذا الحديث تشبيه المكلف بالتلجر ، والصحة والفراغ بوسائل العمل لكونهما من أسباب الأرباح ، فمن عامل الله بامتثال أوامر ربنا رب العالمين ومن عامل الشيطان باتباعه ضيع رأس ماله ، والفراغ نعمة غير فيها كثيرون من الناس .

والوقت قيمة غالبة في حياة الإنسان ، وهو إذا محسن فلا يعود أبداً ، ولذا قبل عن الصوفي بأنه ابن وقته ، لأنه يعمل بالعقل السائر : " الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك " أي أن الإنسان إذا لم يستفاد من الوقت كان حسابه عليه حسيراً لعلم الله والناس ، ومن الواجب على الإنسان العاقل أن يقدر قيمة الوقت قدرها ، ولا ينذرها هباء منثوراً ، لأن من يفعل ذلك يكون مستوراً لآلام الله والمجتمع ، وقد يصيبه الندم على ضياع الوقت ، وهذا ما حذر منه دين الإسلام ، كما أشار إلى ذلك ما رواه الترمذى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يحصلوا على ثوابهم إلا كان عليهم نيرة " أي حسرة وندامة " فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

# **قيمة الوقت في حياة**

## **المسلم**

[إمام المستشار]

**حسن حسن منصور**

ناشر ورئيس محكمة النقض

اقيل عن الصوفى بأنه ابن وقته ، لأنه يعمل بالعقل السائر : " الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك " أي إن لم تقطعه قطعك " أي أن الإنسان إذا لم يستفاد من الوقت كان حسابه عند حسيراً أمام الله والناس

وصف النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد مدير التحرير | أ. سعد عوض

قال تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ رَبُّ الْكَوَافِرَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ عَلَى الَّذِينَ يَا لَهَا  
الَّذِينَ اتَّنَعَا مَثْلُوا غَطَّيْهِ وَسَلَوْا كَثْلِيْمَا ) الأحزاب : ٥٦ ، اللهم  
علٰى سلم وبارك علٰى سيدنا محمد النبي الأمـمـ العـلـيـكـ وعلٰى آله وصـاحـبهـ وسلـمـ شـفـاعـةـ مـحـمـدـ نـبـوـةـ نـبـوـمـ بـدوـامـ  
وجهـهـ الـكـرـيمـ . لـهـ وـصـفـاتـ شـفـاعـةـ سـيـحـانـ وـتعـالـىـ نـبـيـنـ  
يـصـلـاتـ شـفـاعـةـ يـذـاقـهـ الـبـشـرـيـةـ . شـفـاعـةـ الـعـقـولـ حـنـعـةـ . حـنـىـ  
خـرـجـ طـبـيـاـ شـرـفةـ يـقـولـونـ لـاـ تـعـظـمـواـ رـسـولـ اللهـ وـلـاـ  
تـعـذـحـوـ بـمـاـ هـوـ لـهـ فـيـهـ وـلـحـنـ تـنـوـلـ لـهـمـ مـاـ هـوـ الشـئـ الـذـيـ  
لـاـ تـنـهـدـ لـهـ رـسـولـ اللهـ حـنـىـ لـاـ تـنـهـدـهـ بـهـ وـكـثـيرـ مـاـ لـرـىـ  
جـمـاعـةـ مـنـهـ يـنـظـمـونـ بـاسـمـ رـسـولـ اللهـ مـجـرـدـ دـوـنـ لـفـقـبـ وـلـاـ  
وـقـارـ وـعـذـحـمـ يـنـكـرـونـ لـمـ شـيـخـ مـنـ شـيـوخـهـ نـزـاهـمـ يـقـولـونـ  
لـهـنـ اللهـ سـرـ وـعـظـمـ شـائـهـ . لـوـ يـقـولـ : شـيـخـ الـإـسـلـامـ ثـمـ  
يـعـدـ ذـكـرـ يـنـكـرـ اـسـمـهـ - وـلـاـ يـعـدـنـ أـنـ تـنـوـلـ عـلـىـ هـرـلـاءـ إـلـاـ  
كـيـماـ قـالـ الـحـقـ لـيـ كـتـابـهـ : ( إـنـاـ يـنـذـرـونـ الـقـرـآنـ لـمـ عـلـىـ  
قـلـوبـ الـفـلـانـهـ ) مـسـدـ : ٧١ ، وـقـولـهـ جـلـ وـعـلاـ : ( فـلـانـهـ لـاـ  
يـنـتـشـرـ فـلـانـهـ وـلـكـنـ يـنـتـشـرـ الـقـلـوبـ الـتـيـ فـيـ الـعـشـورـ ) الـحـجـ  
: ٦٦ ، لـأـنـ هـرـلـاءـ لـوـ لـهـ قـلـهـ مـنـ كـتـابـ اللهـ مـاـ تـعـلـمـوـاـ لـىـ  
مـكـاـبـرـ لـهـ مـلـيـعـ وـغـلـطـهـمـ عـلـىـ عـدـمـ تـعـظـيمـ رـسـولـ اللهـ وـتـوـقـيـرـ . لـأـنـ  
الـحـقـ سـيـحـانـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـنـكـرـ اـسـمـ رـسـولـ اللهـ مـلـيـعـ اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ فـيـ خـطـابـهـ لـهـ مـجـرـدـ قـطـ وـلـكـنـ كـانـ الـحـقـ إـذـاـ خـاطـبـ  
رسـولـ اللهـ مـلـيـعـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـمـاـ لـيـ بـخـاطـبـهـ بــ . يـاـ لـهـاـ  
الـتـيـ . لـوـ يـأـلـيـهـ الرـسـولـ . وـقـارـةـ يـخـاطـبـهـ بـلـفـقـ الـعـبـودـيـةـ  
تـعـظـمـهـ اـشـائـهـ وـتـوـقـرـاـهـ . الـقـلـمـ لـيـ كـانـ هـذـاـ حـالـ الـرـبـ معـ  
عـدـهـ وـكـفـ يـكـونـ الـحـالـ مـعـاـ لـحـنـ . قـالـ الـقـاضـيـ عـيـاضـ :  
لـاـ يـحـرـزـ لـعـدـ لـنـ يـنـكـرـ اـسـمـ الـتـيـ مـغـرـبـاـ . يـدـيـوـهـ . لـوـ يـرـسـالـةـ  
وـالـتـوـقـيـرـ يـكـونـ اـسـمـ الـتـيـ إـمـاـ مـغـرـبـاـ . يـدـيـوـهـ . لـوـ يـرـسـالـةـ  
لـوـ يـسـيـاهـةـ . وـمـاـ هـذـاـ ذـكـرـ فـهـرـةـ لـيـ التـوـقـيـرـ وـعـدـ فـيـ  
الـإـحـتـرـامـ وـخـلـلـ فـيـ الـإـيمـانـ لـأـنـ اـسـمـ الـتـيـ مـلـيـعـ اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ مـشـقـ مـنـ اـسـمـ اللهـ تـعـالـىـ مـحـمـودـ كـشـالـ . قـالـ حـسـانـ  
رـضـيـ اللهـ عـلـهـ :

أعْزَلُ عَنِ الْمُبَوَا حَسْنٌ  
مِنَ الْهَمِّ مِنْ نُورٍ يَقُولُ وَيَسْهُدُ  
وَحْمَ الْهَمِّ لَمْ تَكُنْ مَعَ أَنَّهُ  
إِلَّا قَالَ عَلَى الْمُنْتَهَى الْمُوْلَى  
وَرَوَى أَنَّ عَسْلَكَرَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْجَارِ أَنَّ آتَمَ قَالَ لِإِلَيْهِ شَيْءٌ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَيْ بَنِي أَنْتَ خَلَقْتَنِي مِنْ بَعْدِ فَخْذِهَا بِسَارَةٍ  
الْتَّقْوَى وَالْعَرْوَةِ الْوَاقِعَى وَكَلَّمَا ذَكَرْتَ اللَّهَ فَلَا تَكُرْ إِلَى جَنْهِهِ  
أَسْمَ مُحَمَّدَ فَلَمَّا رَأَيْتَ أَسْمَهُ مَكْتُوبًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ  
وَطَافَتِ الْمَسَاعِدُ طَمَّ لَرِي فِيهَا مَوْضِعًا إِلَّا وَرَأَيْتَ لَمْ  
مَكْتُوبَ عَلَيْهِ وَلَكَ رَأَيْتَ أَسْمَمُحَمَّدَ مَكْتُوبًا عَلَى نَحْوِ  
الْحُورِ الْعَيْنِ وَعَلَى وَرْقِ قَصْبَ أَجَامِ الْجَنَّةِ وَعَلَى وَرْقِ  
شَجَرَةِ طَوْبِينِ وَعَلَى وَرْقِ مَدْرَةِ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَى طَرَابِ  
الْحَسَبِ وَعَنِ أَعْنَنِ الْمَلَائِكَةِ فَلَكْفَرْ ذَكْرُهُ فَلَنِ الْمَلَائِكَةُ ذَكْرُهُ  
فِي كُلِّ سَاعَاتِهَا رَزَقَاهُ اللَّهُ وَلَيَكُمْ ذَكْرُهُ عَلَى النَّوْلِمِ وَجَعَلَنَا  
مَعَهُ فِي أَنْبَابِ الْمَعْرِفَةِ أَمْنِينَ بِأَرْبِ الْعَالَمِينَ .

وبياناً لاحترام قيمة الوقت المتبع الله تعالى  
المسارعين إلى فعل الخيرات ، اختناماً للمرسدة  
الوقت كما أخبر تعالى عن سيدنا زكريا عليه  
السلام : ( وَزَكْرِيَا إِذْ نَذَرَ رَبُّهُ رَبُّ الْأَنْذِرِينَ  
فَرَدَّا وَلَمْتُ خَيْرَ الْوَالَّدِينَ فَانْتَجَنَا لَهُ وَرَهِنَا لَهُ  
يَخْيُرُ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَةً إِنَّمَا كَلَّوْا يُشَارِغُونَ  
فِي الْخَيْرَاتِ ) الآية : ٩٠

و عن أهمية المسارعة في لذاء الفراغ : وعلى رأسها الصلاة ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما : " عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في أول وقتكم فإن الله عز وجل يضيق لكم الأجر " وفي رواية : " أول الوقت رضوان الله وأخر الوقت غزو الله " ويقال على فراتض العادات كل أفعال الخير وما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع بصفة عامة .

فإذا كان الإنسان مأموراً بالحركة في الحياة فإن سرعة هذه الحركة تختلف بحسب أهمية الغاية المطلوب الوصول إليها ، فكلما زادت درجة هذه الأهمية ، زادت سرعة الحركة إليها .

• 100% 纯棉

**لما كانت أعلى هذه الغايات درجة ، هي الرغبة في الوصول إلى الله تعالى كان القرار إليه هو السرعة العناية لها ، كما في قوله العحكم : ( فَقُرْبُوا إِلَيَّ اللَّهِ إِلَيَّ لَكُمْ مُّنْذَهٌ تَبَرُّ شَيْءِنَ )**

— وإذا كان الع rád هو نيل مغفرة الله تعالى ،  
فليكون المسارعة هي التي تتحقق ذلك ، كما أشار  
إليه قوله تعالى : ( وَسَارُغُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ  
رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ) آل عمران : ١٢٢ ، أو المسابقة مع  
الآخرين للفوز بها ، كما في قوله تعالى : ( سَابَقُو  
إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ غَرَضُهَا  
مَغْفِرَةٌ ، السَّعَادُ وَالْمُؤْمِنُ ) الحمد : ٤٢

- لما إذا كان المطلوب هو تحصيل الرزق في الدنيا ، فيكفي أن تكون السرعة التي تبلغ جمعه والانقطاع به ، مجرد السعي وهو العيش المعتاد في جنوب الأرض ، لهذا بالأسباب التي أودعها الله فيها ، امتناعاً لقول الحق تعالى : ( هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا فَاقْتُلُوهَا فِي مَنَاجِلِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَبِالْيَمَنِ النُّثُورُ ) الحك : ١٥ .

والله تعالى ولي التوفيق وصلي الله على سيننا  
محمد وعلى الله وصحبه وسلم .

### **كتمان العلم :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سلل عن علم الكلمة الجم يوم القيمة بلجام من نار " رواه أبو داود والتواتي .

### **نبع من الأنوار الحمدية**

لمن أراد أن يكون بجوار نهر البرية



إذاداً أَ نهر السلامين

٩

### **النبي عن الإيمان :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المسلم من سلم المسلمين من الصالحة وينه ، والهاجر من هجر ما نهى الله عنه " رواه البخاري وأبو داود والنسائي .

### **فضل الزكاة :**

عن ابن أبي بزير رضي الله عنه . أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ، الخبر ليس بعمل يدخلني الجنة قال ، " تعبد الله ولا تشرك به شيئاً . ولتحم الصلاة وتؤتي الزكاة . وتعل الرحم " . رواه البخاري وسلم .

### **فضل الجهاد والمعـ**

سل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضـ ؟ قال ، " إيمان باهـ ورسوله . قيل ، ثم مـا ؟ قال ، الجهـ في سبيل الله . قيل ثم مـا ؟ قال حـمـ مـهـرـورـ " . رواه البخاري وسلم .

### **فضل يوم عـ**

قال صلى الله عليه وسلم ، " ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عـ " . رواه سلم .

### **فضل العبـة في الـ**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " العبـة في الـ كـهـجـةـ إـنـ " . رواه سلم .

### **تحريم الحـ**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إياكم والـ حـدـ فإنـ الحـدـ يـاـكلـ الحـسـنـاتـ كـماـ تـاـكـلـ النـارـ الحـطـبـ أوـ قـالـ العـشـ " . رواه أبو داود .

### **فضل السماحة :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رحـمـ اللهـ رـجـلـ سـعـاـ إـنـ باـعـ وـ إـنـ اـفـتـرـىـ وـ إـنـ اـتـخـضـ " . رواه البخاري .

### **كيف يلبـ المـحـرـمـ فيـ الـحـجـ أوـ الـعـمرـةـ :**

قال صلى الله عليه وسلم يقول ، " لـبـيكـ اللـهـمـ لـبـيكـ . لـبـيكـ لـاـ شـرـيكـ لـكـ لـبـيكـ . إـنـ الـحـمـدـ وـالـنـعـمـ لـكـ وـالـعـلـمـ . لـاـ شـرـيكـ لـكـ " . رواه البخاري وسلم .

الحادي عشر

لیسانس کامپیو

موقع اسلام ترقی نالجیس المختار

إلى متى الصمت والخنوع لهذا  
القاتل المتمدد؟ حفظاً إنها حقيقة  
مؤلمة لم تتصور يوماً أن مصر  
قد تحصل لهذا الحد من القلق  
والعلasa التي دمرت الكثير من  
شباب الخ لحكم من بيوت هدمت  
ولم تشرد . إله عالم على  
بالخصوص فهي جرائم غريبة  
تختل في حياتنا لأول مرة  
كالقتل من أجل جرعة مخدراً  
وسلسل السرقات وجرائم  
الاغتصاب . ليس الإنسان هو  
الداعي الرئيس لهذه الجرائم  
ويطلقها الأول فيها هو ما يفعله  
الإنسان في حياته أو هذه حياته  
التي يفعل الإنسان بها ما يفعل  
ولذلك فإنه يجب أن نعطي  
العنوية جوهرها الحقيقي فلا نقلل  
منها ولا نزيد من شأنها ولا  
نتخاذل انتقاداً أهوج بلا خطأ  
فعلينا أن نرسم صورة في أرض  
الواقع . أن نحدد بالأرقام  
والإحصائيات حجم العلسا التي  
تعيشها الأن ولابد أن نحدد  
طريق العلاج والتوصية لأن  
الأكثر خطورة في هذا الأمر إنما  
لا نجد العذرين يطرق باب  
الطبيب على الإطلاق إلا بعد أن  
يكون فقد كل شيء له في الدنيا  
مثل الأهل والصحة والعمل كما  
إن هذا العرض لا يجعل  
العربي يملك أمر الشفاء فهو  
بعد من الشيء الأمر العرض على  
الإطلاق فإن الشفاء منه مرهون  
بإداره العربي نفسه ، فالنظر  
غليزي للقارئ ما هي  
العكلات هذا الداء على  
مجتمعنا وترى ما هو الدواء  
لهذا الداء ؟

والنحواء

سید یوسف

Email :  
alissa\_wildwind@yahoo.com

مجلة المعلم

إن من أهم عوامل الفتناء على هذا النداء هوان نرفع رؤوسنا ولا نذهبها في التراب مستسلمين لهذا الخطر العذير بل نقول نحن أهل لكل قضية ولابد أن نذهب إلى آخر مكان في العالم بعد فيه علامة متفقًا لكن يحسن لنا طريقاً لمواجهة هذا القاتل الذي لا يرحم . فعلينا تشكيل طريق عمل يضم كل القادة في على العطاء وكل العلماء والخبراء المنفسيين بالذخون في مهمة قومية خطيرة ولنتركهم يحملون في حرية ، في صمت ، بلا روتين وتحفظات إدارية ، بلا فزاعات شخصية أو فردية يذريون ويحظون وبصافرون ولو إلى أبد الآيات ليحسموا النهاية منهجاً علمياً تسير على هذه وتخلص به وجه مصر من لعنة الانسان لأبد من زيادة الاهتمام رجال الأمن ليهوا وتكتيف الحالات مع من تقييمات فالوثنية لمغاربة المسلمين وتطبيق أقصى العقوبة للتجار هذه السفوم كما إن الرجال الذين أهمية بالغة في ذلك بالعقل الموزعات وعمل التدوت داخل الجامعات والمعاهد والمدارس كما أنه يجب علينا إلا ننسى دور الإعلام حيث يلعب الدور الأكثر أهمية في هذا الأمر هذا من الجانب المجتمعى العام أما من الجانب الفردى فإن من أهم وسائل الترواء لهذا النداء هو مجاهدة النفس فيها حتى في الله لماذا تلقى بنفسك في النار التي صورها لك الشيطان بأنها جنة الله في الأرض تصر على أن تبحث عن نشوة وهيبة لماذا تصر على أن تلك طريق آخر ، نهايتك العلاوية بما يحيطك حربة قتل أو سرقة أو جنونك أو التحارك فكيف تكون عليك نفسك في إلتها وإعلانها وأن تصبح عبد وأسير للمصدر الذي في الله نسى إليك بعض النصائح التي تتعلى من الله أن تتبع بها :

\* - جادل نفسك فجهاد النفس هو مفتاح الفرج فكن دائمًا أقوى منها حاول أن تقويمها لأن النفس دائمًا ألمارة بالسوء إلا من رحم رب .

\* - البعد عن لمسات السوء فلا تلقى بنفسك في جعيتهم بلن يضرارهم أكثر من مذاعتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المرء على دين خليله" فلينظر أحدكم إلى من يدخل "صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجو أن تفع ما لمنا به رسول الله ونتحرى استقلانا .

\* - ليك والتراجع فحاول دائمًا أن تعلن وفتك بما هو فيه فلا تترك نفسك فريسة للطلل والتراجع اللذان يعيثان بذمك بكل إنحراف فضع إمامك هدف وحاول أن تقطع التوصول إليه فدائماً الجعل لعيوبك معيض وهدف .

\* - فتش عن الخير بذلفك لأنه دائمًا ما يتتصر الخير على الشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الخير في وفي الحق إلى أن تقوم الساعة" وهذا الحديث يؤكد أن الخير بذلفك كثير فلا تقطع من رحمة الله قال الله تعالى : (فَلَمْ يَأْتِيَنَّ أَهْلَنَا لَزُلْفَرَا عَلَىٰ لَزَبِيْهِمْ لَا تَقْتُلُوا مِنْ زَنْجَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَا لَذُلْفَرَةَ جَمِيعًا إِنَّهُمْ فِي الظُّفُورِ الرَّجِيمِ) الزمر . لباب الرحمة مفتاح المطردة وتوكل على الله .

\* - وأخيراً نوجه رسالة إلى كل أب وكل أم لرجوكم أن تصافقوا أولادكم وراثتهم ، تعرفوا على لمساتهم ، تابعواهم دائمًا بالسؤال ، لا تتركوههم مثل الريشة في مهب الريح ، لا تذدوا عليهم بالأموال فكثرة الأموال في ليديهم تكون لعيونها لفحة وليس لعمه فراعوا أمركم قبل أن تندموا في وقت لا يهدى معه اللدم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تجتمع أمتى على خلائل وما رأوه المؤمنين حسناً فهو عند الله حسن وانتم أعلم بما يأمركم " . ولكن الالافة في هذا كله أننا ما زلنا نشرح مفهوم الإسلام المتعطّر بأسلوب جامد غير متطور ومن هنا جهل بعض الناس حقيقة الإسلام وحسبوه شيئاً جاماً لا ينعد دالرة المسجد وذلك العطلات التي تدور مع الزمن من فضائل الإسلام . إن هذا أمر خطير يدعونا إلى عمل رشيد وأسلوب جديد تلقى به دعوة الإسلام إلى كل موقع من مواقع الحياة فالإسلام لا ينضر إلى وحدة الإنسان مع المجتمع الذي يعيش فيه فحسب ولكن ينظر إلى الإنسان في وحدة شاملة للإنسانية كثها فالناس في نظر الإسلام وتقدير كلامهم مجتمع واحد لا الفرق بين شرق وغرب ونقد نادى الإسلام بهذه الوحدة الإنسانية العالمية تشبّها مع دعوته العامة التي جاء به إلى الناس جميعاً فقد عرف العرب في جاهليتهم الإنسان متنبباً إلى قبيلته وقبوته وكان الرومان يقسمون المجتمع الإنساني إلى ناس وبرابرة وخاطبوا التوراة بني إسرائيل فحسب وجعلتهم شعباً منعزلاً عن سائر الأمم والشعوب .

اما الإسلام فقد خاطب الناس جميعاً في شارق الأرض وغاربها ونادى كل إنسان بدعوة إلى الألفة والأخوة الإنسانية ونقد ورد لفظ الإنسان والناس في القرآن العظيم أكثر من مائتي مرة وخاطب الناس جميعاً على أنهم أصل واحد وجنس واحد ونفس واحدة فقال الله تعالى : ( يا أيها الناس اتقو ربيكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ويتكاثر كثيراً ولما واتقو الله الذي خلقكم فأنوئ به وألرختم ابن الله شأن علیکم ربکم ) النساء .. ١

**الإسلام لا يقر بالعزلة الاجتماعية .**

الإسلام هو الذي نهى العالم الإنساني من تلك العزلة والنظرة القبلية المجزأة إلى تلك النظرة الشاملة الجامحة التي تحفل بالإنسان أخ الإنسان . والتعارف الذي أراده الله تبارك وتعالى هو التعاون والإتحاد لا التقاتل والتباين فالناس جميعاً يحملون في بطونهم التراب والناس جميعاً يذكرون في التراب

والإسلام لا يقر بسفك الدماء . وغير الإسلام أباح لأتباعه سفكها . أخيه الإنسان وعقيدة الإسلام لا تدعو للفساد وغير الإسلام سمح لصوصاً بابتزاع السلاح العدبي ثم وضعوا لهم الخططاً فذبحوا الآبريا . في أماكن الاحتلال ثم شردوا ملايين البشر من الآبريا .

قول لكم أيها الشباب إن الإسلام هي أصلة دين الوحدة والإنسانية الشاملة يستوعب العالم كله باعتباره وتقديره فهو لا يقر بتلك الامميات التي تفتت المجتمع إلى طوائف وجماعات فلا رهانية وكهنوت ولا أبيض واسود فالحضارة الغربية التي تروتها حضارة كاذبة قائمة على العنصرية والأنانية والأثرة حضارة تدعى إلى الرذيلة وتترك الفضيلة هل أعيتكم حضارة الاحتلال التي تعودون بالله أكثر من ألف مرة عند رؤيتك لها في الطائرات والمطرادات والبارات والمسارح البليبة إنكم تستعينون بالله من رؤيتك لأندية العراة التي تعبرها الحضارة الكاذبة حرية ومدنية ورقى .

فالإسلام دين في أقواله وأفعاله وحقائقه .

# الإسلام في حقيقته دين الحياة

إعداد

**د . زكريا نور**

عضو رابطة

الأدب الإسلامي العالمي

كنا في مدينة فلوريس الأمريكية في محاضرة تجمع فيها من الشباب المسلم المثقف الذين اجتازوا سوانن التعليم الجامعي ثم وخلوا من أوطائهم إلى هذه المدينة للحصول على إجازات علمية أعلى وجرى الحديث في كثير من الاتجاهات الفكرية والإجتماعية وفي سياق الحديث جاء ذكر الدين وعدي مسلم بالمجتمع وحياة الناس فأقيمت كلملة والتبيان الإسلام في حقيقته دين الحياة ليس مفهوم الإسلام في دعوته وفعاليته وأهدافه منهوماً جاماً و لكنه منهوم متجدد و متطور يدعو إلى التفكير و يكره الفكرة و يرفع من شأن ويفتر الرأي و يدعوا إلى احترامه .

# يَخْوُضُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَيَعْتَقِلُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ هُدَىٰ

بقلم / أ. محمد جبريل

لقد أثرك ابن تيمية فيمن حوله وكذلك من يسيرون من بعده بعقيدته الفاسدة التي تتৎسر من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته والصالحين فعنهمما يتكلّم أي من أتباعه ظهر عقیدته وأخذه كالشمس فنجد الآباء لحد أتباعه يقول ما نصه : أنا أقول هزلاه ( يقصد المسلمين والأولياء والصالحين ) الذين يحرمون إحياء الكتاب والسنة ولا يترفع عن أن لسمهم باسمهم هزلاه هشلون عن الحق ولا يشكّل في إطلاق هذا التعبير إسلاما حيث أقول لهم هشلون عن الحق فلن الله عز وجل لطلق على ذويه عليه الصلاة والسلام أنه حينما كان فعل نزول الروح عليه يقول ( وزجك هنا فهذا فهذا ) الحسن : 7 ومن هنا ظهر عقيدة الآباء حيث جعل الرسول هشلا كضلال من حكم عليهم من علماء الإسلام وعوالمهم للتوصيل بالأئمّة والأولياء وهذا كضلال من حكم عليهم ، هذا شرك لقد حكم على الرسول بما حكم به على علماء المسلمين وعوالمهم لضلالتهم وكفرهم كما زعم في هذا مطعن في الدين على الله عليه وسلم صريح ومن طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم أجمع علماء المسلمين على كفره فيما ذكره على أنه لا يحترم الأئمّة

لأنه انتصر لهم وأكرّهم على الله وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فبعد ذلك يتৎسر أهل بيته وأصحابه وأفضل الناس في آئمه ولهم معنى الآية كما زعم هذا العبد ، إنما معناها على أحد القاسمين للعلماء أن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل عليه وسلم لا يعلم تقاصيل الحكم الشرعية إنما عرف تقاصيل الحكم الشرعية بعد أن أنزل الله عليه الروح وبهذا تفسير آخر ( وزجك هنا فهذا فهذا ) يعني مجيأ الله جيأ فيه تقدرا كما في سورة يوسف : 95 ( قذروا ذاته إنك في خلاصك القديم ) يعني إنك في حبك القديم ليوسف . هذا هو معنى الآية . فإذا كان الآباء تجزأ على ذكر سيدنا محمد في عدد المثالين كما أنه شبه المسلمين بالأئمّة بالمشتركون لأن التوصيل بالأئمّة شرك عنده وهذه من هم على شاكلته ، إن الآباء لا يفهم ما يقوله الله عز وجل في كتابه الكريم . كما أن التوصيل بالأئمّة والأولياء أجمع عليه المسلمين سلفهم وخلفهم ولم يختلف ذلك إلا ابن تيمية وأتباعه أصحاب عقیدته فال المسلمين على اختلاف طبقاتهم في الفضل في الدين متربّلين بالأئمّة والأولياء وإن كان التوصيل عند هذا العبد كفر وإن يستطيع الآباء ولا غيره منع التوصيل بالأئمّة والأولياء من قدر الأولياء والصالحين ابن تيمية فيعلم أن هذا الرجل هواء الظليل من قدر الأولياء والصالحين إلا فرقته وزعمهم محمد بن عبد الوهاب و زعمهم الأول ابن تيمية فإن هزلاه يعتقدون أنهم هم المسلمين حقا لا يوجد مسلمون غيرهم سوى طائفتنا الوهابية كما و قال زعيمهم السابق محمد بن عبد الوهاب من دخل دعوتنا فله ما لنا وعليه ما علينا ومن لم يدخل في دعوتنا فهو كافر مباح الدم وقد نقل ذلك خلق منهم العالم الجليل الشیخ احمد بن زیني دخلن العنك و الشیخ محمد بن عبد الله التجذی مفتش العنكبوت في مكة المكرمة العتيق في أو اخر القرن الثالث عشر في كتاب ( الصحابة الولبة على ضرائج العنكبوت ) فقال في زعيمهم هذا أنه يكفر من يخالف رأيه ويستحل قتله وشواده لتباعه تشهد على ذلك " فنارى الآباء من 432 يا من يعتقدون أن ابن تيمية صاحب عقيدة سليمة وأتباعه مثل ابن عبد الوهاب والأئمّة وغيرهم .

قَالَ زَعِيمُهُمُ الْمُسْلِمُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ  
مَنْ دَخَلَ دَعْوَتَنَا فَلَهُ  
مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا  
وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ فَهُوَ كَافِرٌ  
مَبَاحُ الدَّمْ

## موقف

### ابن تيمية

### من زيارة

### قبر الرسول

صلوا الله عليه وسلم

أحمد الوشائري العام

د. أحمد عبد

إن تقبيل القبر  
الشريف ورد  
عن الصحابة  
والتابعين  
والسلف  
الطالح جميعاً

تتعرض في هذا العدد لموقف ابن تيمية من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء عند حديثه حيث يدعى بأن السلام على النبي والدعاء عند لا فائدة منه بل هو شرك ونندفع كما أنه يتجلب على الصحابة والأئمة بأنه ينسب إليهم تصرفات وأراء هم براء منها حيث : يقول ابن تيمية في كتاب "مجموع الفتاوى" الجزء ٢٧ صفحة ٤٤٤ :

"ليس في معرفة قبور الأنبياء بأعيانها فائدة شرعية ، وليس حفظ ذلك من الدين ، ولو كان من الدين لحفظه الله كما حفظ سائر الدين".

يقصد بأن زيارة قبور الأنبياء " بما فيهم قبر الرسول صلى الله عليه وسلم " ليس لها أي فائدة ، بينما نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم يرثب في زيارة قبور الأنبياء حيث أن النبي تحدث عن سيدنا موسى في صحيح البخاري ٩٤٤/١ و مسلم ٢٤٨١/٤ : فقال الله أن ينذرني من الأرض المقدسة رمية بحجر ..... ثم قال صلى الله عليه وسلم : قلو كنت عذراً لأربلكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر .

أي أنه لو كان معرفة قبر سيدنا موسى ليس له فائدة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم " لأربلكم قبره " وغير ذلك من الأدلة كثيرة .

أيضاً يقول ابن تيمية في نفس الكتاب "الجزء ٢٧ ص ١١٦ / ١١٧" معتبراً على الدعاء عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم : " ولم يكن في الصحابة والتابعين والآئمة والمشايخ المنتديين من يقول أن الدعاء مستجاب عند قبور الأنبياء والصالحين لا مطلقاً ولا معيناً ومع هذا لم يقل أحداً منهم أن الدعاء مستجاب عند قبره " يقصد قبر الرسول صلى الله عليه وسلم " ولا أنه يستحب أن يتحرى الدعاء متوجهها إلى قبره ، بل نصوا على تحريم ذلك .

ليس هذا كذب وللقراء على الصحابة والأئمة الذين كانوا يستقبلون قبر النبي لثناء الدعاء ، ألم يقرأ ابن تيمية قول الله تعالى : ( وَلَوْزُ الْهَمْ إِذْ ظَلَمُوا لِنَفْسِهِمْ جَازَوْكُ فَلَمْ تَغْفِرُوا لِلَّهِ وَلَمْ تَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَاباً ) النساء : ٦٤ .

ألم يعلم بأن حرمة صلى الله عليه وسلم وهو مبدأ كحرمة وهو حي ، ألم يقرأ المزعوم بشيخ الإسلام حدديثه صلى الله عليه وسلم : " حياتي خير لكم ومعاتي خير لكم .... إلى آخر الحديث " .

يعلق ابن تيمية في "الكتاوى الكبرى" الجزء ٤ / ٣٧٣ على من تقبيل الشريف وتقبيله : " وكذلك حجرة نبينا صلى الله عليه وسلم وحجرة الخليل وغيرهما من العدالفن التي فيها نهى أو رجل صالح ، لا يستحب تقبيلها ولا التمس بها بالاتفاق الآئمة بل منهي عن ذلك " .

يا ترى من من الأئمة نهى عن ذلك ، ألم يعلم بأن الإمام أحمد بن حنبل لفتي بحوار تقبيل قبره الشريف صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر إلى لعنه بالأشفاظ مثل : إنفاق الأئمة ، إنفاق الصالف كلهم ، لا يعلم في ذلك خلطاً ... إن تقبيل القبر الشريف ورد عن الصحابة والتابعين والسلف الصالح جميعاً ملماً فعل بذلك عندما رأى النبي في العnam قاتلاً له : أجهوتني يا يلاك أما إن لك ان تزورني ، لقد قام من نومه خالقاً وركباً راحته وقصد المدينة وعندما وصل للقبر الذي صلى الله عليه وسلم أخذ يقبيله ويمرغ وجهه عليه النظر تاريخ نعشق لأن ابن عساكر والحسانى في الخبراء .

# الإسلام والمستشرقون

إعداد

سيد عبد السلام

## الشريعة الإسلامية لا تطبق العقوبة إلا بعد ثبوتها ثبوتاً كاملًا

وقد كانت هذه الشبهات المثارة صائرة في أغلبها من المستشرقين الذين اتخذوا العلم والتزعة البحثية ستاراً لاخفاء نواياهم الحقيقية وانهم مقدمة معهدة للاستعمار الغربي الذي أطبق على العالم الإسلامي ينهب ثرواته وبشكك في معتقداته و هؤلاء المستشرقين يعلمون علم البغى أن الإسلام تشريع قويم لا رب فيه ولا شبهة ولا نقص ولا عيب ويعلمون صفات تشريعه وعذاته وبعد ذلك عن أن يكون موضع شك أو موطن ريبة وإنما يريدوا أن يشككوا المسلمين في دينهم ولكن من أين لهم هذا وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ( يُرِيدُونَ أَن يُطْلُبُوا ثُورَةَ النَّبِيِّ بِأَنفُسِهِمْ وَيَقُولُونَ اللَّهُ إِلَّا أَن يَنْهِمْ ثُورَةَ وَلَوْ كُنْتُمْ كَاذِبِيْنَ . هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَنَبَّأَ بِالْحَقِّ لِيُظَهِّرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كُنْتُمْ فَتَرِكُوْنَ )  
القرية : 32، 33.

وسوف تأتى يوم بإذن الله سبحانه يعرض هذه الشبهات التي افترتها المستشرقون وتقييدها ورد حججها الواهية بالأدلة الساطعة ليعرف القارئ مدى وعدها ولديه الرد على ما يشبهها إذا ثورت أمامه أو عرضت له .

### ومن هذه الشبهات التي اثارها المستشرقون :

قولهم بأن العقوبات في التشريع الإسلامي لا تلائم روح العصر " وهذه الشبهة الواهية تهم بها الكثير من كتب الغرب وتبعدهم في ذلك اذناهم في البلاد الإسلامية ، فقالوا إن نظام العقوبات في التشريع الإسلامي همجي رجعي قد طبق في العصور الوسطى ولا يصلح للتطبيق في العصر الحاضر كقطع يد السارق ورجم الزاني المحسن وجلد غير المحسن وغير ذلك من العقوبات ، ومن العجب في ذلك أن يصدر هذا الفول من الغرب الذي سمع جلوشه في الأرض فساداً ويقتل ويقتل ويقتل ويقتل لطفاً لبراءة كل ذلك بغير وجه حق وإنما يريد أن يحقق مطامع له غير مشروعة لا يقرها دين أو عقل أو عدالة

ويعي ذلك يكون الرد عليهم ردًا علميًّا من وجوه :

1- أن العقوبات في التشريع الإسلامي ليست مطلقة وهي إما عقوبات مقدرة أو غير مقدرة والعقوبات المقدرة في الحنود والقصاص وهي مقدرة في نظر الشارع لجرائم خطيرة كالقتل والزنا والسرقة والنشف وهي تمس أمن الفرد والمجتمع لكن لا بد من تلك العقوبة حتى يتحقق الردع الخاص والعام ، ولما غير المقدرة التي تسمى التعازير فهي لكل خطورة من الجرائم المعقاب عليها بحد القصاص وهي متزوجة لتقدير الفاعلي .

2- أن الإسلام بذلك التشريع القويم يحمي الفرد والمجتمع من الجاني والمعتدى وبذلك تتحقق العدالة السعدية المطعنة التي تقضيها الدول الغربية .

3- أن التشريع الإسلامي لا يطبق العقوبة على الفرد إلا إذا هبأ للجاني العيش الكريم والمعتقل ويدل على ذلك أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يطبق حد السرقة في عام " الرمادة " أي العجاعة ، وإنما إن الشريعة الإسلامية لا تطبق العقوبة إلا بعد ثبوتها ثبوتاً كاملاً .

لقد اثار المستشرقين حول التشريع الإسلامي شبهات ، فأثثتهم بالمتالية البهينة عن الواقع . وبالله تشريع يحسن الرقة وبيانه تشريع ليس له نظام اقتصادي واضح . وأنه يتبع على المرأة لصالح الرجل . وأنه التشرد بالقوة . وغير ذلك من الشبهات التي أخذ بها الملحدين ليخلوا الناس عن تشريع رب العالمين .

# السيدة فاطمة الزهراء

رضي الله عنها وأرضها

أكذاب

عبد العال حمدون

استبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمولدها وقال لزوجته: يا خديجة  
إنها النسمة الطاهرة العيمونة وإن  
الله تعالى يجعل نسلها منها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فاطمة بنتي من  
أحبها لى فقد أحببتني" رواه البخاري في صحيحه .  
إنها مولاتنا الزهراء البنتية الطاهرة المباركة والابنة البارزة  
والمعادنة العصيرة لم تُرِبها ، كل ما فيها يشبه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم .

من هي فاطمة الزهراء رضي الله عنها ؟ هي ابنة سيد الخلق  
وختام النبويين وإمام المرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله  
عليه وسلم ، وسيدتنا أم المؤمنين وأول الفضلات السيدة خديجة  
رضي الله عنها . هي زوجة سيدنا ومولانا على بن أبي طالب  
أول شباب الإسلام كرم الله وجهه . هي لم ريحاننا الجنة وسيدة  
الشهداء الإمامان الحسن والحسين عليهمما السلام وسيدتنا السيدة  
زينب عقوله أهل البيت عليها السلام . من يضاهر الأصل  
العربي وسلامة المعرفة النبوية الكريمة ؟

**تعميتها :** كان تعميتها فاطمة باليه من الله تعالى لأن الله  
قطعها عن النار قال صلى الله عليه وسلم "إذا سمعت فاطمة  
لأن الله قطعها ووجهها عن النار" رواه التلبسي عن أبي هريرة .

وسمعت للزهراء لأنها إذا قالت في محاربها يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكوكب لأهل  
الأرض . ولقبت بالصدقة والمعاركة والظاهرة والزكية والراضية والمرضية : وهي آيات على ما  
تسمت به رضي الله عنها من الصدق والبركة والخلق والإيمان والطهارة وسمعت البغول لانقطاعها  
إلى الله ، وسمعت لم تُرِبها لعلازمتها أباها صلى الله عليه وسلم والقيام بخدمته وكأنها أمه .

**مولد الزهراء رضي الله عنها :** ولدت الزهراء رضي الله عنها في دار السيدة خديجة أم المؤمنين في  
قبلبعثة بخمس سنين وكانت قريش تبني الكعبة . واقترن بشرى مولادها رضي الله عنها ببشرى  
نجاة قريش على يد الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم مما كان يتهذبها من إسلام دماء العداوة بين  
الأهل والعشيرة في حادثة نقل الحجر الأسود . ووفقت الصدمة الأليمة في دار النبي صلى الله عليه  
 وسلم لقد ماتت السيدة خديجة ، لقد أصبحت السيدة فاطمة وحيدة في الدار بعد موت أمها وأحيطت أنها  
 تحمل مسئوليّة عظيمٍ عليها أن تقوم بها وحدها فقد أصبحت تسهر على راحة أبويها وتخلصه من العطف  
 والرعاية . تسبّت صباها وجدت نفسها لخدمة أبويها الرسول وهو يواجه المعارك بينه وبين المشركون  
 "لهذا سمعت أم أبويها" كانت رضي الله عنها شديدة الشبه بأبويها رسول الله وقد قالت عنها عائشة لم  
 المؤمنين رضي الله عنها "ما رأيت أحداً من خلق الله أشبهه حدثاً وكلاماً برسول الله من فاطمة ابنته  
**وفاتها رضي الله عنها :** وفي صباح الثالث من رمضان سنة أحدى عشرة هجرية أصبحت السيدة  
 فاطمة وعلى محياتها آيات البشر والرضاة وفي حضر ذلك اليوم نادت فاطمة الزهراء على "سلمي  
 بنت عيسى" وكانت تتولى خدمتها ورعايتها وقالت لها : احضرني إلى ماء ثم اغسلت وتطيبت بالطرب  
 وليس ملاسها الجديدة وصلت له ركعتين ثم قالت لعلمي ضئلي لى سريري في صحن الدار ورقدت  
 السيدة فاطمة في السرير ووجهها شاحنة إلى السماء ثم نادت سلمي أين على زوجي ؟ وحضر على  
 بن أبي طالب فقل لها ما يك يا بنت العم ؟ قالت فاطمة موعدى اليوم مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فشقق على بالبكاء فلما سمعت فاطمة وقالت يا على لا تبك لهذا موعد المحبين ، لا تبك يا على  
 واستفزع مني إلى ثلاثة وصلها : أوصيك بالحسن والحسين فقد سمعت أبا يقول عنهما : إنهم سيدا  
 شباب أهل الجنة - أن تتزوج بعد وفاتي من ألمي بنت اختي زينب - أن لفن ليهلاً من غير جنازة  
 أو احتفال . ثم نظرت إلى السماء لحظة ثم أخذت عينيها وأسلمت روحها للخالق العظيم بعد ستة  
 أشهر فقط من التقل حضرة النبي صلى الله عليه وسلم للرفيق الأعلى وذلك ليلة الثلاثاء من شهر  
 رمضان عام 111هـ ومرى خبر وفاتها في المدينة فزارلت جنباتها بالبكاء والعويل .

الرؤيا الصالحة

四

زنگنه علیه

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لم يبق بعدي من العبرات إلا الروذيا الصالحة الصادقة يراها الرجل الصالح أو فرى لها ، وروى كذلك من حدوث ابن عباس رضي الله عنهما بأن الروذية "جزءاً من لربعين جزءاً من النبوة" وفي رواية أخرى بأنها "جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة" و قال قلل بعض أهل العلم معنى قوله صلى الله عليه وسلم "جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة" بأن الله تعالى أوحى إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في النبوة ثلاثة وعشرين عاماً .

فِيَّا نَسِبَنَا سَنَةً ثَلَاثَةً وَ  
عَشْرِينَ عَامًا وَجَدَنَا ذَلِكَ جُزُءًا  
مِنْ سَنَةٍ وَارْبِعِينَ جُزُءًا. وَقَدْ قُسِمَ  
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الرُّوْبِيَا الْقَسْلَامًا : رَوَى عُوْفُ ابْنِ  
مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الرُّوْبِيَا ثَلَاثَةُ مِنْهَا  
أَهَارِيلُ الشَّيْطَانِ لِيُحَلِّنَ ابْنَ أَنَمَّ  
وَمِنْهَا مَا يَهْتَمُ بِهِ فِي يَقْظَتِهِ فَهُوَ أَهَادِ  
فِي مَنَامِهِ وَمِنْهَا جُزُءٌ مِنْ سَنَةٍ  
وَارْبِعِينَ جُزُءًا مِنَ النَّبِيَّةِ وَوَقِيلُ :  
إِنَّ هَذِهِ مَلَكًا يَعْرِضُ الْمَرْتَبَاتَ عَلَى  
الْمَحْلِ الْمُدْرِكِ مِنَ الدَّارِمِ. فَهُمْ قَاتِلُونَ  
لَهُ صُورًا مَحْسُوسَةً فَتَارَةً تَكُونُ  
تَلْكَ الصُّورَ لِمَلَائِكَةٍ مُوَافِقَةً لِمَا يَقْعُ  
فِي الرُّؤْيُودِ. وَتَارَةً تَكُونُ لِمَعَانِي  
مَعْقُولَةً غَيْرَ مَحْسُوسَةٍ. وَفِي  
الْحَالَتَيْنِ تَكُونُ شَيْئَتُهُ أوْ مُثْلَثَتُهُ .

## انظر إلى آثار رحمة الله

اعداد طنطاوي عمران

قال تعالى في سورة مریم ( تَكَذِّبُ الْمُتَكَذِّبُونَ مِنْهُ وَتَتَسْقِي  
الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِنَّالُ هَذَا ) مریم : ٩٠ . فكان السماء تتشق لأن  
الكافر دھروا الله ولذا لأن بهذه مسألة تغییط السماوات والأرض فهذا  
الکائن الجمال له غییط على السماوات غصباً من الذين قالوا اتخذ  
الله ولذا كما تغضب من أى إنسان يعصي الله ويجهده ويکفر به  
ولذلك سیدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما اعنى عليه أهل  
الطفاف عندما ذهب بدعوه للإسلام فأشرروا به علمائهم  
وسفهاءهم برمونه بالحجارة حتى انعوا قدميه الشرييفتين فلما إلى  
حاطط لعيبة وشيبة ابى ربيعة وأخذ ينادي ربه يقول : " إِنَّك  
أشکوا ضعف قوتي وقلة حيلتي وهوالي على الناس أنت رب  
المستضعفون وأنت ربى إلى من نکلني إلى بعد يتجهون لم إلى  
هذه ملكته أمرى إن لم يكن بك علىي ضعف فلا ليالي . أهون  
بنور وجهك الذى أشرفت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا  
والآخرة من أن يحل على سخطك أو ينزل علىي ضعفك لك العين  
حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك " .

بعد هذه المناجاة أتزل أهـ على الرسول ملك الجبال و قال له : يا  
محمد أتريد أن أطير عليهم الأختبـين أى الجبلين فرفض و قال :  
إيسـ لرجوا الله أن يخرج من لصلـتهم من يبعدـ لا يشرك به شيئاً  
اللهـم أهدـ قومـ فـلـهمـ لا يـعـلـمـونـ وـهـلـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ  
عـنـ حـفـاظـ الـأـرـضـ وـالـجـبـالـ وـالـبـحـارـ مـنـ إـبـنـ آـمـ وـتـعـلـبـ مـنـ اللهـ لـنـ  
يـأـذـنـ لـهـ فـيـ إـهـلـكـ هـقـوـلـ الـأـرـضـ يـاـرـبـ لـذـنـ لـيـ لـنـ أـهـلـكـ إـبـنـ  
آـمـ فـقـدـ طـعـمـ خـيـرـكـ وـعـدـ خـيـرـكـ ، وـتـقـوـلـ الـجـبـالـ يـاـرـبـ لـذـنـ لـيـ  
انـ أـخـرـ عـلـىـ إـبـنـ آـمـ فـقـدـ طـعـمـ خـيـرـكـ وـعـدـ خـيـرـكـ ، وـتـقـوـلـ السـعـاءـ  
يـاـرـبـ لـذـنـ لـيـ لـنـ لـقـطـ كـسـفاـ عـلـىـ إـبـنـ آـمـ فـقـدـ طـعـمـ خـيـرـكـ وـعـدـ  
خـيـرـكـ ، وـتـقـوـلـ الـبـحـارـ يـاـرـبـ لـذـنـ لـيـ لـنـ أـغـرـقـ إـبـنـ آـمـ فـقـدـ طـعـمـ  
خـيـرـكـ وـعـدـ خـيـرـكـ ، فـيـقـوـلـ لـهـمـ اللهـ سـيـحـانـهـ وـتـعـالـيـ دـعـونـيـ وـخـلـقـيـ  
لـوـ خـلـقـتـهـ لـرـحـمـتـهـ .

حتى أعضاء الإنسان نفسه تفتظ منه حينما يعصي الله تعالى ولكتها مسفرة له وملحورة بطاعته ولذلك تشهد عليه يوم القيمة بالخير والشر وكل ذلك الإنسان العلمني والكافر أعضاءه تتنه وتثيرأ منه . إنن لا عجب من أن السعادات تكاد تتفطر وتتشقق إما هيبة من الله ولكترة ما فيها من الملائكة الفانعين والراكونين والصادقين رب العالمين وإما هضباً على الكفار حينما دعوا الله تعالى ولذا تعالى الله عما يقولون علوأ كثيراً .



أجرى الحوار / د . أشرف الرزقى

e-mail :  
ashraf\_alzayeky@yahoo.com

# منتدي روح الإسلام

## نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث

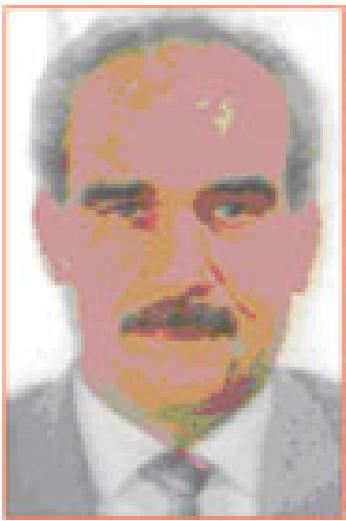
نستضيف في منتدى هذا العدد **الأستاذ الدكتور عبد الدايم محمد عبد الرحمن نصیر** والشهير باسم أ/ عبد الدايم نصیر وكم سعدنا واستقدنا من حوارنا معه ولما لا وهو الحاصل على بكالوريوس العلوم في تخصص الفيزياء من جامعة أسيوط سنة 1969 ثم حصل على الماجستير في الفيزياء النووية من جامعة أسيوط ثم سافر إلى إنجلترا في بعثة لحساب كلية العلوم جامعة الأزهر بالقاهرة وذلك للحصول على الدكتوراه من جامعة مانشستر في مجال الفيزياء البلازما والاندماج النووي وحصل على الدكتوراه في سنة 1981م فعمل مدرساً ثم استاذًا مساعدًا ثم استاذًا بكلية العلوم جامعة الأزهر بالقاهرة وفي سنة 1990م قررت جامعة الأزهر فتح كلية للعلوم بأسيوط وكان الأستاذ الدكتور أندرا من أهم المعاصر الفعالة في تأسيس وإنشاء هذه الكلية وأختراع عناصرها ورجالتها فعمل عميداً لكلية العلوم جامعة الأزهر بأسيوط منذ فتحها في سنة 1990م حتى سنة 2004م وهذه نادرة أن تكون لغيره حيث عمل عميداً لهذه الكلية أربعة عشر عاماً متواصلة وليس هذا إلا لكتابته وجدته في عمله ولما لا وهو صاحب المؤلفات العديدة في مجال الفيزياء والتي يقرب عددها من تسع مؤلفات والتي منها "الاهتزازات والمواجات - فيزياء الضوء الهندسي - الألكترونيات لطلاب كلية العلوم - الألكترونيات الرقمية - التوازن الأساسية للحاسب الآلي - التفريغ الكهربائي خلال الغازات والقواسات ... وغيرها من المؤلفات" وبعد فضاء هذه الفترة الطويلة عميداً ناجحاً لكلية العلوم جامعة الأزهر بأسيوط اختير لأن يكون نائباً لرئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث وذلك في مارس 2004م وحتى تاريخه ، ولم يكن تخصصه في مجال الفيزياء البلازما والاندماج النووي والفيزياء النووية تخصصاً دراسياً وفقط أو علمياً اكتسبها فقط وإنما تحقق ذلك مستوى عالي وتفكره ولما خططت مصر عامة وصعيداً خاصتها يمثل هذه المكانة الفذة والشخصية المشرفة كان لنا شرف الحوار مع سعادته وذلك للإلمكانية من عطائه وخبرته وتجاربه فكان الحوار مع سعادته كالتالي :

**الأستاذ الدكتور عبد الدايم نصیر بما أنتم نائباً لرئيس جامعة الأزهر فما هي أول اهتماماتكم ؟**

أول الاهتمامات هي التنمية بشكل عام وتنمية الصعيد أو الجنوب بشكل خاص وأكثر اهتماماً وذلك ليس تعززاً ولا تعصباً وإنما لأنه الأكثر احتياجاً تلبية بحثيات الرسول صلى الله عليه وسلم الصغير حتى يكبر والمربي حتى يশفي فالجنوب يفتقر إلى الكثير من الخدمات وذلك نتيجة الظروف التاريخية والجغرافية والاجتماعية وبعد عن العاصمة وعزوف المستثمرين عنه فكل هذه العوامل تحتاج مما نولي الجنوب جانباً من الاهتمام حتى ينعش ويرتقي وذلك بفتح الطريق أمام الاستثمار وتيسير سبله وهكذا من العوامل المساعدة على نهوضه .

**ما هي الصعوبات التي واجهتك في حياتك العامة وبعد توليكم نائباً لرئيس الجامعة الخامسة ؟**

هو الإنسان لأبد في رحلته من مقابلة معوقات وتحديات وخاصة عندما ينتقل من مرحلة إلى مرحلة أو من مكان إلى مكان وهذا بعد من التحدى في إثبات الذات سواء دخل الجامعة أو خارجها وإنما أسميتها التحدى وليس العقبات ومن أهم التحدىات التي قابلتها في حياتي عندما انتقلت من مصر إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه حيث اختلف اللغة والثقافة والمعيشة ولا أنسن أن هناك حقبة محددة لستطيع شكرها ولكن الإنسان - وخصوصاً الإنسان المقاوم المنظور - دائماً أبداً تواجهه عقبات وتحديات وهذا النط موجود منذ التعليم الابتدائي .



## كيف تتعاملون مع طلاب الجماعة المحتكرة "الإخوان المسلمين"؟

أولاً عدد الطلاب المنتسبين لهذه الجماعة في جامعة الأزهر يعشر ألف بمقدار 400000، بالنسبة للجامعات الأخرى فجامعة الأزهر تحتوي على 1000 ألف طالب، المتعلّقون منهم لو المفتر بفهم حوالى 1000 ألف طالب، لما النقطة التي يجب توضيحها فيها أنك لا تستطيع عزل الجامعة عن المجتمع الخارجي فالجامعة جزء من المجتمع وثانياً مرحلة الشباب مرحلة المطلق والضيوج والقرار على الأحكام والتصرف إلى التور في المجتمع ولذا مع العقل الذي يقول "إذا كبر ابنك خاوية" فالطالب دول كلهم أبناءنا وعلينا أن نقوم بواجبنا تجاههم من جميع النواحي فالجامعة ليست محل للتعليم فقط وإنما الجامعة مجتمع أو مؤسسة متكاملة العناصر بكل هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى توعية تعليمية وحياتية وكيفية استقلال طلاقهم وتفكيرهم استقلالاً صحيحاً غير ضراراً لهم ولا لأحد من المجتمع وخصوصاً الطالب المستجد يحتاج لأحد يأخذ بيده ودورنا في الجامعة هو د. عبد الدايم نصیر تكون المقلبة الناضجة التي تستطيع أن تحافظ وتتقد وتفكير تفكير نفسي بحوث تستطيع حسن الاختيار وليس علينا صلاً سياسياً ولكن هناك مؤسسات أخرى عليها هذا الجانب وعليها تعزيز نسبة المشاركة السياسية ، لأن عدتنا مشكلة في نسبة المشاركة السياسية وعدم الوعي السياسي السليم .

## بيان النائب قرئ ما أعلل الأمثل في القضايا على هذا الفكر المتشدد من جامعة الأزهر من وجهة نظركم؟

إن أعلم حل من وجهة نظرى لأصحاب الفكر المتشدد أو المتطرف بجميع أنواعه سواء بالتشدد أو الترخيص والتسبب هو التمسك بمنهجية الأزهر ، فالأزهر انتصر بوسائله وتوسيعه وتنوعه وتعدد الأراء ، فجامعة الأزهر تكاد تكون هي المدرسة الوحيدة التي تدرس جميع المذاهب الإسلامية وتدرس الرأى الآخر وهذا يصنع تعدد في الأبعد لقضية الواحدة وهذا يربى في عقوله الطالب فهو الرأى الآخر ويسير الأمور للذين يسر وليبي حصر وليس تشديداً ونكيراً كما يزعم أصحاب هذا الفكر المتطرف ، قضية التفكير قضية هامة جداً يطعن في الأزهر بعد ما تكون عن تكثير الفبر ، وأن الأزهر في نظره للأديان الأخرى لا ينظر لها من خلال هذه وإنما ينظر لها بأدريجية شديدة جداً ، أما أصحاب الفكر الوهابي والأفكار المتطرفة لا يعترفون إلا بآباء تقيمية وأباء ضد الوهاب وغيرهم من علمائهم وهذا خطأ فإن بقية العلماء أمثال الإمام مالك وأبي حنيفة والشافعى وأباء حنبل وغيرهم من علماء المسلمين لهذا التشدد والتسبب للرأى وعدم قبول الآخر يولد الفرق والاختلاف والتشتت وهذا الاختلاف يوصل الأمة إلى ما هي عليه الأن من الدمار حضارى وثقافى وسياسي بل الدمار عام في جميع الجوانب على حكم ما كانت عليه الدولة الإسلامية سلفاً فحيثما كانت الدولة الإسلامية مستقرة أبدعت وصنعت حضارة ، فحضاره حصر التغور في أوروبا ارتكزت على لكتاف الحضارة الإسلامية فالعلاج الوحيد هو التمسك بالوسطية والاعتدال الذي هو منهج الأزهر من فهم الزمن والذى لا يقبل سواء .

## ما هي التحسات أو الإضافات التي اشتبروها للجامعة من وقت توليككم زائراً لرئيس الجامعة؟

أنا لا أدعى أن لي إضافات وإنما أنا مع مجموعة عمل برئاسة أ/أحمد الطيب ومجموعة العداء والزمالة أعضاء هيئة التدريس نعمل على تطوير التعليم بجامعة الأزهر حتى نحافظ على مكانتها التي ثبوتها منذ العديد من السنين ، وللوصول لهذا الهدف حاولنا رصد نقاطضعف فوجئنا من أهمها : -  
1- إجاده اللغة الإنجليزية لطلبة وخريجي الكلية الإسلامية ، لذا تمدد به استطعنا أن ننشر مركزين لتعليم اللغة الإنجليزية في الجامعة سيتم فتحهم في توفير الجاري إن شاء الله ، لعدم تقديم الطالبين والأخر بخدم الطلاب بما من الفرقه الثانية حيث يتم اختيار 25 طالب من المتوفرين من كل كلية شرعية إسلامية يدرسون اللغة على يد مدرسون لجانب متخصصين ويراجع عالية الجودة والتقنية وهذا ي جانب تخصصهم الدينى .

2- استطعنا أن نعمل على مواجهة مشكلة الطلاب الوافدين حيث انشئنا مكتب لرعاية الطلاب الوافدين لم يكن موجود من قبل ، وذلك من اعفاء الفروق المعيشية واللغة والفرقة وخلافه ، ويستهدف هذا المكتب

نواذر و ضرائیف

بيان / عبد العزيز العبدالله

فَلِلْأَعْرَابِيِّ : هُلْ لَكْ  
فِي الزَّوْجِ ؟ قَالَ : لَوْ  
قَدْرَتْ عَلَى نَفْسِي لَطَلَقْتَهَا

**فَلَلْ بْنُ حَدِيدُ الْمَالِكِ يَوْمًا  
لَا مَسْهَبَهُ : مِنْ يَسْبِئُ وَلَا يَفْحَشُ  
أَنْهُ وَهَذِهِ الْعَبَادَةُ لَهُ . وَكَانَ فِيهِمْ  
أَعْرَابٍ فَلَلَّا تَلَّهُ : أَقْتَلَهَا يَا أَعْرَابُ  
فَلَلَّا : خَذَنَا فَلَاتَّكَ اَد\***

قال أخوه بربه رجلاً وينادي الرجل  
مشلّى بن . قسّار إلى الآخر في المقام ثنت  
كماه ، والأخرين يلاحظونه ، يجلس بين ربه  
حال له الرجل . هل شخص من القرآن بهذا  
قال نعم . قال القرآن أهلاً ( وإنزليتني وطور  
سوان ) قال الرجل : هلين الدين . فـ  
الآخر في الدين ثنت مسكن

ليل لأغراضي : ما يمنعك أن  
تغزو ؟ قليل إلى والله أكبر ،  
الصوت على فرانتش ، فنكيف  
لمسن الله : لقا ؟

وَجَدَ أَعْرَابِيَّ بَعْضَ الْمُطَبَّ فِي  
الصَّحَّارِاءِ وَالْجَوَّ شَهِيدَ الْبَرُودَةِ ،  
فَأَوْدَكَ الْأَذَارَ وَتَنَفَّا وَبَعْدَ لَنْ جَسَرَ  
، قَلَ : اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمَنَا مِنْهَا لَا  
فِي الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةِ

جلس بعض الصبيان معاً ، فقال  
لبعضهم الآخر ، كم يعطيك ولدك  
من النقود في يوم العيد ؟ فقال  
الآخر : خمسين جنيهاً ، فقال له :  
وأنت تدعي العيد ؟ قال له : ما ياخذها

- عمل انشطة طلابية في جميع المجالات . تطافية  
اجتماعية - علمية - رحلات .....

3- بدأنا في إنشاء مراكز لتعليم اللغة العربية في بعض الكليات لغير الناطقين بها وهذا يستهدف الطلاب والولادين سيتم تفعيله بعد الإنشاء بين شاء الله ، فحصر تقوم بخدمة 15000 طالب من الولادين من 104 دولة

-4- نظمنا ملتقى سنوى لخريجى الأزهر من جميع بلاد العالم ولكن ليست كل الفريجات لخريجى الأزهر من علم اكمل عددهم كبير جدا وكتيرا منهم أصحاب مناصب فى دول العالم فعلى سبيل المثال رئيس جمهورية المانديف خريج جامعة الأزهر وأسمه عبد الفتوف ، وقد أقيم هذا الملتقى فى العشرين الماضيين فى القاهرة وفى شهر مارس ولكن فى هذا العام سبقاً فى كييف لأول مرة - وذلك بجهود الأستاذ الدكتور محمد عاصم العقاد - رئيس مجلس إدارة الملتقى - وذلك فى يوم 11-3-2008.

لوجستبور تطوير ملحوظ منها في بغير دائم  
 5- عملنا أيضاً رابطة لغريجى الأزهر ولشهرتها  
 كمنظمة عالمية مصرية تحمل هير المصريين الغربيين  
 لربط الغربيين بالأزهر ، ومن الأشياء الهامة ذات  
 الجهد الكبير هو قضية رفع كفاءة الدراسات العليا من  
 حيث المقررات والمعاهد ومواعيد الامتحانات .

**هل هذا المنصب هو آخر مطموحات أحد أعمدة الدائم تسيير وإن كان لا فما هي المطموحات التي يجهبكم؟**

لنا طموحى ولابد مني أن استطيع خدمة الناس وخصوصاً الناس الأكثر احتياجاً في جنوب الوادى ، وأن يكون عندي الوسائل التي تيسر على خدمة الناس التي تحتاج إلى الخدمة .

وأخيراً ميادة الأستاذ الدكتور / عبد الدايم نمير نمير زايد رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث من هو قدوتكم؟

أنا تذكرت بذلك كثيرون في حياتي أولئك الوالد على حاجتين مهمتين جداً - الأولى لا لنظر لأحد بأى شكل من الأشكال ولا لحاجة في يده لا كانت الحاجة .

2- الإحسان بالواجب : رباني على الإحسان العالى بالواجب ظلوا لهذا عشرة وحضر حليف لحسن رباني لـ المكلف بإذكراهم هذا الضيف دون نظرى إلى التسعة البالفين ، كما أدى تأثير على المستوى العلمي باستثنائى أ.د/ عبد الفتاح النادى كان استاذًا ورئيساً لقسم الفيزياء بجامعة لسيوط حيث كان نموذج يتعلم منه الرفاه والأخلاق والتواضع ، أما على المستوى العيامى والعمل العام فتأثرت بالمرحوم الحاج / يوسف رشوان حيث تعلمت منه حب العمل العام والأخلاق فيه قلم إنسانى أحد مثale فى هذا الصدد فعله ورحة الله .

# الفتاوى



الموضوع . حكم التصدق بالذمم الأخلاقية

الملحق . فضيحة الشريعة حسني مصطفى مطر ٦٢٣٧ جبرية -  
التقرير ١٩٩٤

سئل : وزارة الاتصالات والملاحة قالت إن إنفصال العام قد شكل لوزارة أنه يسبب قلق الأمواء في الأقاليم الموزعة بالكتلتين العداري وبطه العبريات المسنة لفتح الطريق بالحدث الكافل للبقاء . بعدها المستفيدين وبطاب يعطي الشريع ثلاثة أيام في الأسبوع لزيارة مساجد الركبان الأستر وذلك يكون من الم裨ى سرقة الناس من الموارد في نوع الأشياء بما كان يجتاز قرضاً المسنة لافتة عنها بما يساوي ثمنها في المسنات الأخرى . غير يجوز فرما استيفاء المسنة وبذلك بما يوازن ثمنها من المسنات تباهياً عن المبادرات القديرة وسرقة الناس من الإسراف .

**أجاب :** اختلفنا على كتاب سعادتك العزوري ب شأن الاستفادة مما إذا كان يجوز شرعاً المسنة عن نوع الأشياء بالصدق ، بما يساوي ثمنها صرفاً للناس عن الارتفاع في ذبحها حتى يطيق المواربة بين العرض والطلب وفي ذلك عمل على خفض أسعار اللحوم وغيرها على القراء .

ونفي أن نوع الأشياء من الفربات المنشورة في أيام القراءة ويندب الصدق منها على القراءة عند ذلك . وعند حلبة ما لم يكن الصدق ذات عيال يحتاج الترسمة عليهم . ويجب إلتمام القراءة والمسنات منها عند الشاقبة وقدره بعدهم بالكتفين والأفضل عدم إصطدامها كلها لهم فهو من باب ترسمة وغير وسيلة تجسير هذه القراءة بالتعاون في هذا العيد . إلا أنه يبيّن الآن تعليقها بمواربة العرض والطلب وصلة على خفض الأسعار أن لا يذكر الأشياء من حد الشاقب التي جرت عادتهم بالارتفاع في ذبحها وإن يقتصرها على القراء المطلوب ثرها ويعظمه أو يطهروا أكثر القراء والمسنات براً بهم وأحسنا .

لما الصدق بالثمن على القراء مذهب العلية وظاهر مذهب الشاقبة أنه لا يجوزه عن الأشياء لأن الفرصة من شرعاها التبعد برأ الله ثم إلتمام القراء بالثمن الذي حرمه أكثر أيام العام . والمشهور الرابع في مذهب ذلك وهو العروى عن الحمد وجماعة من العلماء أن الشاقبة أفضل من الصدق بالثمن . وعدهم رواية حسنة عن مالك أن الصدق بالثمن أفضل كما في شرح العروي وغيره من كتب العلامة . ولما الصدق بما يوازي الثمن من مسلفات القرى فلم يقل به أحد من الأئمة . والذى أراد الأخذ يقول الجمهور القراء ذهله ومحض الرواية المذكورة عن سلطان . وإن فتح باب الصدق بالثمن الأشياء موجودى حدها على شرط الآيات إلى ترك الناس هذه الشجرة البهية والإخلال بالشدة بها وبكلنس برسول الله صلى الله عليه وسلم في فعلها والإخلال بحكمة توريتها كما يروى في المسنات وفي الفتاوى العديدة إلى حكم أثمان الأشياء كذا فالثمن يضر الملتزمين وكثيراً من التجار . على أنه إذا أباح الصدق بالثمنها وتزعم القراء على ثواب المسنات لشراء اللحوم بما ذكره من الأثمان لم يتحقق الشرط الذى تهدف إليه الوزارة لأن شراء الأشياء وشراء القراء اللحوم سواء في الشجرة والأخر . وإن لم يشتروا بها اللحوم حرموا المسنة بها في هذا الموسم . وقد نسبت الشارع الحكم برممه فيه بما يتناسب به الأشياء لأن بعض مائتها تتعلق بنظام المعاشرة وحلكة القراء بالآباء .

ومن هنا على إحياء هذه الشجرة البهية الاجتماعية مع حث الآباء على عدم الارتفاع في الشاقب فوق العادة للغزو . والله سبحانه وتعالى أعلم .

الموضوع . رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته . الملحق . فضيحة الشريعة المسنة

مطر ٦٢٣٧

سئل : هل يمكن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بعد وفاته ؟

**أجاب :** روى البخاري وسلم وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ابن في العلم فسورة إلى ، في البخلة ، ولا ينسى الشيطان ابن . لقد وضع العاظظ السيوطي رسالة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم " ملائكة وبنطلة ساماً " تشير الحكمة في إمكان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم " ملائكة " كما تحدث عنها غيره مثل المسلمين في المواقف الكافية بشرح الزرقاء . وقد استندت من ذلك ما يأتي :

\* رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في العلام جازأة ، على خلاف في رؤية الشخص لو العلام ، وما يحتاج إلى تغيير وما لا يحتاج إليه . وذلك تزويجه الإنسان لأن شخص بد وفاته .

\* من رأى في العلام فسورة ، تعطينا لزوج العلام جاء في الحديث على خلاف في هذه الرواية إن كانت في الدنيا أو في الآخرة . أو كانت لمن رأى حال حياته صلى الله عليه وسلم خاصة ، أو علة لكل إسلام يوم القيمة .

\* رؤيته بنطلة بعد موته ليس هناك من ينفيها ، فهو ممكنة ، على خلاف في هذه الرواية : فين كانت مثالية أي صورة يستحضرها الإنسان حتى تدور كلها الطيبة فشكلاً لا مانع منه ، ويحصل عليه ما يريد بعض الصالحين . وإن كانت رؤوية شخصية وكانت الرؤى قد رأى في غيره فشكلاً لا مانع منه ، كما وأن النبي صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام في قبره . وهي لأصحاب الكرامات . والكرامات معرفة بها كالمعجزات . مع التحفظ على أن هذه الرواية الشخصية ربما لا تكون تماماً كالتروية بالمعنى اليسرى المعنونة عند الناس .

\* حوصلت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته تكثيراً ، لكن لشيء روايتها طيبة . وهذه مقدمة لعد مصداقها . والرؤى لا بد أن يكونون حداً . وهي الرؤى نفسه يمكن مثلياً ممارأة . كمال العقل والقدرة على الإثبات به كما حدث ، ويندون ذلك تقوى القهوة ، وكل رأوا له استدلاله في التحمل والثقل . والأداء زبماً لا يحيط شماماً عن الرواية .

\* ما يذهب إلى تبريره أو نفيه عنه في الرواية الشخصية لا يمكن أن يعارض الثابت في القرآن والسنة .

\* يذهب لمن حصل له ذلك لأنه يستعمله استعمالاً بهذا المعنى نفسه لغيره ، غير لا يتفق مع الدين . وهو حرام في تصدق ما يراه ، لكن لا يحرمه على غيره .

\* يجب الاهتمام بتلقيه ما جاء في القرآن والسنة ، فالاعتصام بهما سبيل الهدى ووصلية من الصالح ، والذين واضح وكامل ونالوا ثوابهم في حسابه إلى زيجات بعد ما جاءه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأئمة العجوبيين . وكل ما يقال عن الجديد فلا بد أن يأخذ شرعيته من أصول الدين .

\* الخلاف في مسألة الرواية غير مقدمة ، والرؤى الذي يمثل فيه تلقيها أو إثکارها يذهب إلى بطل لها هو أعلم . فالكتاب والمسنات تكثيرها ومن مصلحة العور أن تصرف عنها إلى هؤالء ليؤتى من صحيح الفقيدة الإسلامية وأصول التشريع .

\* لا يجوز مطلقاً أن يؤمن أحد بالكفر الكافرية دعوى جواز الرواية الشخصية للرسول صلى الله عليه وسلم أو وفاتها ، ولا أن يؤمن أحد بالزريع والشلل لمجرد القرآن بها ، فإذا تبارزت العد بآى نوع من التباين كان القائم بالحصن التسريح القطا لـ العد من التنصيب .

## بعد أن أصبحت ظاهرة

### تقليد الشباب لأبطال

### الأفلام يلقى بهم في

### طلمات التبعية

#### تحقيق

#### الكاتبة الصحفية

### ١ / أروى حسن

الحركات وطريقة الكلام وأيضاً في الأفلام التي ي实践中ون بها لهم يقومون بذلك من باب الفت النظر لأنهم يريدون أن تتصب إليهم الأنظار ويكونون محل اهتمام لهم يجدون فيها شهرة لهم بين الوسط العصبيتهم ويكون علامة مميزة لهم عندما يطلق عليهم اسم بطل الفيلم الذي يقوم بكتلوده .

وأحمد شاكر - طالب في الثانوي العام - يرى أن هؤلاء الشباب لم يجدوا لأنفسهم غير هذه الأفلام وهؤلاء الأبطال لتقليدهم بكل ما يعرض من أفلام على شاشات التلفزيون والسينما ليس فيها ما يمكن أن يكون قدوة حسنة تصلح أن يقتدى بها كما أن بعض هؤلاء الشباب يتذمرون من تقليدهم تسلية لهم يضيعون به أوقات الفراغ .

يقول د. سعيد عبد العليم استاذ علم النفس بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسي : إن التقليد عادة يكون في مرحلة صغرها معيشة تبدأ بالطفولة وتقتنى بالمرحلة عندما يكون قد التهى من تكون شخصيته ويكون تقليده للأشخاص جزء من تكوينه الشخصية فإذا خذلهم ما يتقاسبه معه ويتركه مالا يلائمه لذلك يجب أن يكون دائماً هؤلاء الشباب شخصيات سوية لها أهميتها تجاه الشباب حتى يستطيع أن يستشهد منهم بدرجة كبيرة ضد تقليده لهم وهلها ما يكون أبطال الأفلام والمسلسلات هم لفترة الشخصيات عرضة للتقليد نظراً لأنهم أكثر تداولاً بين الشباب لأنهم من الصعب الحكم عليهم بعدم مشاهدتها لذلك يجب أن يكون هناك رقابة مشددة على تلك الأفلام ففيها أن يكون اختيار الشخصيات بعمر من شديد وكذلك الأفلام والأعمال التي يقوم بها البطل لهذا لا بد من وضع قواليين ضلعاً مثل هذه الأفلام التي تشوّه أفكار الشباب وتساعد في بناء شخصية مهزوزة بلا ثابتة هذا إن حدث بناء لشخصياتهم لأسلا ويشير د. الحمد المجدوب المستشار بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية إن التقليد الأعمى لشخصيات لا ينفع بقدر ما يضر دون النظر إلى مدى الاستفادة منها يمكن سبب في خلق مجتمع غير منتج وغير جاد ويبني شباباً يمكن أن يعودوا على الاستخفاف بالأمور والاختفت لديهم كل القيم والأخلاق وتغيرت المواريثة وبالتالي يمكنوا غير قادرین على تحمل المسؤولية ويضع المجتمع وبضم معه كل أمال الآمة في إبقائها الذين من المفترض أن يكونوا رجال المستقبل ويوضح د. المجدوب أن الشباب لو كان تقع عليهم مسؤولية كبيرة إلا أن هناك مسؤولية أكبر تقع على الوالدين الذين من المفترض أن يتكلموا في تربية ابنائهم من خلال الحديث ويفكون ذلك عن طريق غرس العادات السليمة في عقولهم وتعليمهم كيف يمكن لهم أن يتخذروا الأشياء الصالحة من غير الصالحة فالقاعدة الاجتماعية للتشدّد الصحيحة التي هي من الآباء والأمه دون غيرها من الآباء والأمه دون غيرها تتلخص في قول الرسول "صلى الله عليه وسلم" : "كل مولود يولد على القطرة حتى يعرب عنه سلطنه فأبوه يهوداته أو ينصراته أو يمحضاته" يطالب د. المجدوب من الجهات المسئولة عن عرض مثل هذه النوعية من الأفلام أن تخbir شخصيات تكون بمثابة قدوة لهؤلاء الشباب لأن ما يعرض في الوقت الحالي على الشاشات العربية يساهم في عدم المجتمع لا الارتفاع به وينفي أن يكون هناك حقوقات مشددة لكل من ساهم ولو بقدر بسيط في إظهار

من قدراتهن لكن يجدهم علينا غزو من الأفلام السينمائية الهابطة التي ليس لها هدف سوى الكروبيا والإندماج في ظل ما يعيشه الشباب من حال في الواقعين المشترك معه كل قيم والمبادئ الأساسية ونشئ هذه الأفلام وتدعي على ما تبقى لدى الشباب من لفائق حميدة .. فتصبح الشباب الآن هو "النبي" وموسى ويوحنة "رمي دون ذلك قبس له ملأه بالشباب ولا يجوز لهم أن يتذمرون .. ومن هنا سار النبي والنبي القراء والمثل الأعلى لهؤلاء الشباب فباتوا يرددون سلطاتهم وحركاتهم دون التفكير في مدى الاستفادة من هذا التقليد الأعمى الذي يغرس السلبية واللامبالاة في نفوسهم .. ولكن يلاحظ على شبابنا من مخاطرا سعياً لطرح هذا الموضوع على خبراء الإسلام والفن والإعلام والتربيـة الشاملة ولكن بعد الوقوف على آراء الشباب قول محمد عبد عبد الجبار - أصل حرة - لرأى الكثير من الشباب الذين يكتون أبطال الأفلام في



## هذا الكتاب أعجبني

### الكاتب الأمريكي مايكل هارت :

محمد صلى الله عليه وسلم هو الإنسان  
الرحيض في التاريخ الذي  
نجح نجاحاً مطلقاً على المستوى الديني والدنيوي . وهو قد دعا إلى  
الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات وأصبح قائد ملائكتها  
وحاكمها ودينه وبعد 3 أقرن من وفاته فإن أكثر محمد عليه السلام  
ما يزال قوياً متحفظاً وأكثر هؤلاء الذين اخترتهم قد ولدوا ونشروا  
في مراكز حضارية ومن شعوب متحضرات ملائكتها وملائكتها . إلا  
محمد صلى الله عليه وسلم فهو ولد سنة 570 م في مدينة مكة  
جذب شبه الجزيرة العربية في مطلعه مختلفة من العالم القديم .  
بعيدة عن مراكز التجارة والحضارة والثقافة والنون وقد مات أبوه  
وهو لم يخرج بعد إلى الرجود ، وأمه وهو في السادسة من عمره  
. وكانت نشأته في ظروف متواضعة وكان لا يقرأ ولا يكتب ولها  
قارب الأربعين من عمره . كانت هناك أئمَّة كثيرة على أنه ذو  
شخصية فذة بين الناس . وكان أكثر العرب في هذا الوقت وثيقين  
. يجدون الأصدام . وكان يسكن مكة عدد قليل من اليهود  
والنصرانيين . وكان محمد صلى الله عليه وسلم على علم بهم لكن

الغالدون مالة  
أعظمهم محمد  
صلى الله عليه  
وسلم

## أعداد أ. أحمد قناوي

في سهلة صفحة مصر كتاب بعنوان الملة وهو يحمل تقويم  
لأعظم الناس لقرا في التاريخ .

**السؤال :** هو عالم ذلك ريفي منتهي الأولى هي دراسة التاريخ  
**إسمه :** مايكل هارت . ويتحدث الكتاب ليس متصور الذي قام  
بترجمة هذا الكتاب ويقول بأن : مايكل هارت أقام اختياره  
لشخصيات الكتاب على عدة ألس من بينها - 1 أن تكون حقيقة  
- 2 أن يكون الشخص صيق الأثر . - 3 أن يكون الأثر عالي  
وليس قليلاً . أي المهم أن يكون الشخصية لقرا حقيق متعدد على  
شعبها وعلى تاريخ الإنسانية ، ولذلك فقد اختار محمد صلى الله  
عليه وسلم أول هذه القائمة . وأ لأن هناك الحديث المولى  
الأمريكي " مايكل هارت " يتحدث عن أعظم شخصية في تاريخ  
الإنسانية .

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ( 572 - 632 م ) لقد  
اخترت محمد صلى الله عليه وسلم في أول هذه القائمة ولا بد أن  
يداهش كثيرون لهذا الاختيار . ومعهم حق في ذلك . ولكن محمد  
صلى الله عليه وسلم هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح  
نجاحاً مطلقاً على المستوى الديني والدنيوي . وهو قد دعا إلى  
الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات وأصبح قائد ملائكتها  
وحاكمها ودينه وبعد 3 أقرن من وفاته فإن أكثر محمد عليه السلام  
ما يزال قوياً متحفظاً وأكثر هؤلاء الذين اخترتهم قد ولدوا ونشروا  
في مراكز حضارية ومن شعوب متحضرات ملائكتها وملائكتها . إلا  
محمد صلى الله عليه وسلم فهو ولد سنة 570 م في مدينة مكة  
جذب شبه الجزيرة العربية في مطلعه مختلفة من العالم القديم .  
بعيدة عن مراكز التجارة والحضارة والثقافة والنون وقد مات أبوه  
وهو لم يخرج بعد إلى الرجود ، وأمه وهو في السادسة من عمره  
. وكانت نشأته في ظروف متواضعة وكان لا يقرأ ولا يكتب ولها  
قارب الأربعين من عمره . كانت هناك أئمَّة كثيرة على أنه ذو  
شخصية فذة بين الناس . وكان أكثر العرب في هذا الوقت وثيقين  
. يجدون الأصدام . وكان يسكن مكة عدد قليل من اليهود  
والنصرانيين . وكان محمد صلى الله عليه وسلم على علم بهم لكن



الديانتين . وفي الأربعين من عمره استألا المسلمين الصغيرة الموزعة بأن تقوم بأعظم قلبه ليعلماً بأن الله واحد أحد ، وإن وحشاً ينزل طيه من السماء . وإن الله قد اصطفاه ليحمل رسالة سامية إلى الناس . وأمضى محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات يدعو لدهنه الجديد بين أهلها وعدد قليل من الناس . وفي 13هـ أذن الله لمحمد صلى الله عليه وسلم بأن يجاهر بالدعوة إلى الدين الجديد فتحول قليلون إلى الإسلام . وفي 22هـ هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة . وهي تقع على مدى 200 كيلومتر من مكة المنورة . وفي المدينة المنورة اكتبوا الإسلام مزيداً من القوة . واكتسب رسوله عدداً كبيراً من الأنصار . وكانت الهجرة إلى المدينة المنورة نقطة تحول في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولذا كان الذين يتبعون في مكة قليلون هن الذين ناصروه في المدينة كانوا كثيرون . وبسرعة اكتسب الرسول والإسلام قوة وfluence . وأصبح محمد صلى الله عليه وسلم ثوراً وأعمق لفرا في قلوب الناس ، وفي السنوات التالية قرابة عدد المهاجرين والأنصار على مدى القرنين التاليين ، وهناك مئات

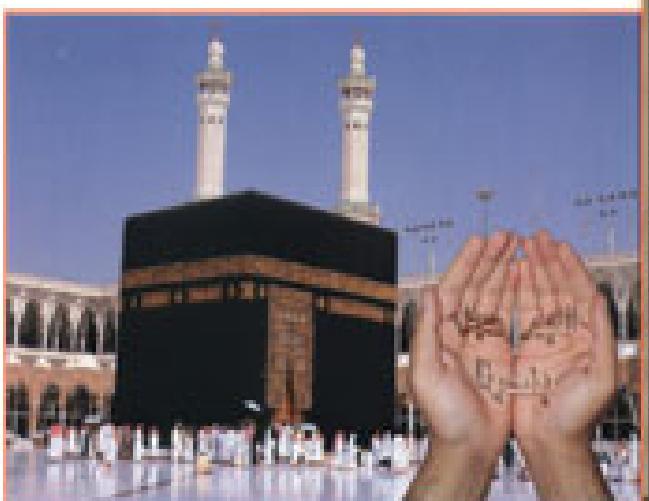


، واشتراكوا في معارك كثيرة بين أهل مكة ، المسلمين في وسط أفريقيا وباسكتن وأندونيسيا من الكفار ، وأهل المدينة من المهاجرين ، بل أن الإسلام وحد بين المذنيين والمعتقدين والأنصار ، وانتهت كل هذه المعارك في سنة العزز والبريات والمهجات ، وفي شبة 30هـ دخل الرسول منتصر إلى مكة ، وقبل العزيرة الهدية انتشار الإسلام وظل على وفاته بستين ونصف سنة شهد محمد صلى الله خلاف مع الديانات الأخرى ب الإسلام مثل كل عليه وسلم الناس يدخلون في دين الله الهواجا . ولما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم العزميين به ولذلك فهم سبب الديانات الكبرى كان الإسلام قد انتشر في جنوب شبه الجزيرة ودخلتهم موجودين في قائمة العادة الخالدين . العربية ، وكان البدو من مكان شبه الجزيرة وربما بدا شيئاً غريباً حقاً أن يكون الرسول مشهورين بشرامته في القتال ، وكانتوا محمد صلى الله عليه وسلم في رأس هذه العادة معززين أيضاً رغم أنهم قليلو العدد ، ولم تكن القائمة رغم أن عدد المسلمين ضعف عدد لهم قوة لو سطوة مثل العرب الذين يعيشون على الأرض المزروعة ، ولكن الرسول عليه السلام هو رقم واحد في القائمة بينما استطاع ولأول مرة في التاريخ ، أن يوحد جميعاً المسلمين هو رقم 16 ، أما الرسول صلى الله عليه بينهم وأن يعلام بالإيمان وإن يهدم جميعاً المسلمين إلى الإله الواحد ، ولذلك استطاع جبوش وسلم هو المسؤول الأول والأوحد عن إرساء

دعای (با هادی)

يتعلم | خلف العواري

رفعت اليك الأيادى  
القبلة يا كريم  
اغفر ذنبى و فسادى  
أنت الغفور الرحيم  
انصرنى على الأعداء  
النصر القوى العظيم  
واهدنـى فـى كل وادى  
أنت العـادـى العـظـيم  
زادـتـ كربـلـاـ لـعـبـدـكـ حـادـى  
الـلـوـ عـلـىـ أـرـشـكـ مـقـيمـ  
وانـصـرـ المـسـلـمـينـ فـىـ بـلـادـى  
مـنـ الـفـدـوـ الـيـهـودـوـ الـلـتـيمـ  
ربـ اـكـرـمـلـىـ فـىـ زـادـىـ  
إـكـرـمـلـىـ يـاـ كـرـيمـ  
إـرـهـمـ آـبـانـىـ وـأـجـادـادـىـ  
أـنـتـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ  
كتـبـتـ لـكـ دـعـائـىـ  
وـمـدـيـتـ إـلـيـكـ إـلـيـادـىـ  
وـشـرـيـتـ مـنـ النـيـلـ مـاـنـىـ  
وـالـحـمـدـ لـكـ وـالـشـكـرـ يـاـ هـادـىـ



قواعد الإسلام وأصول الشريعة والسلوك الاجتماعي والأخلاقي وأصول المعاملات بين الناس في حوكمة الدنيا والآخرة ، كما أن القرآن الكريم نزل عليه وحده وفي القرآن الكريم وجده المطلعون كل ما يحتاجون إليه في تفهمهم وأخراجهم . والقرآن الكريم نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم كاملاً . وسجلت آياته وهو ما يزال حياً . وكان سجيلاً في ملتهن اللقة ، فلم يتغير منه حرف واحد .. وليس في المسيحية شيء مثل ذلك . فلا يوجد كتاب واحد محكم يتفق لتعاليم المسيحية بتبني القرآن الكريم ، وكان في القرآن الكريم على الناس بالغ العقق ، ولذلك كان أثر محمد صلى الله عليه وسلم على الإسلام أكثر وأصدق من الأثر الذي تركه عيسى عليه السلام على اليهافة المسيحية . فعلى المستوى التمهيكي كان أثر محمد صلى الله عليه وسلم قوياً في تاريخ البشرية ، وكذلك كان عيسى عليه السلام . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم على خلاف عيسى عليه السلام رجلاً دينورياً مكان زوجاً ولها ، وكان يعمل في التجارة ويرعى القنم ، وكان يحارب ويصلب في العرب ويعرض .. ثم مات .. ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم قوة جبار ، لم يمكن أن يقال لها إلا أعظم زعمهم سباباً عرقه التاريخ ، وإذا استعرضنا التاريخ ... فإننا نجد لهذا كثيرة من الممكن أن تقع دون ابطالها المعروفيين على أن يجيء بعد ذلك أي إنسان ويقوم بنفس العمل . ولكن من المستحيل أن يقال ذلك عن البدو .. وعن العرب عموماً وعن إمبراطوريتهم الواسعة دون أن يكون هناك محمد صلى الله عليه وسلم .. فلم يعرف العالم كله رجلاً بهذه العظمة قبل ذلك ، وما كان من الممكن أن تتحقق كل هذه الإنتصارات الباهرة بغير رعايته ومهديته وإيمان الجميع به . ربما لرئيسي بعض المؤرخين أملأة أخرى من الغزوات السالحة إلا أنها لم تتم طويلاً ... ولهذا كان أثراً أقل خطراً وعمقاً وليس كذلك غزوات المسلمين .. فالغرب يعتقدون من العراق إلى المغرب . وهذا الإمتداد يحتوى دولاً عربية ، لم يوجد بينها الإسلام فقط ، ولكن وجدت بينها اللغة والتاريخ والحضارة ، ومن المزكد أن إيمان العرب بالقرآن هذا الإيمان العميق هو الذي حفظ لهم لغتهم العربية وألقاها من عشرات اللهجات الفانية . صحيح أن هناك خلافات بين الدول العربية ، وهذا طبيعي ، ولكن هذه الخلافات يجب إلا تمسينا الوحدة العربية بينها . هذه الوحدة تؤكد لنا أن الغزوات العربية التي سالت القرن السابع ما يزال دورها عميقاً وأثراً أقل خطراً في تاريخ الإنسانية حتى يومنا هذا لهذا الاعتراض بين الدين والدنيا هو الذي جعلنا أؤمن بأن محمد صلى الله عليه وسلم هو أعظم الشخصيات لترأ في تاريخ الإنسانية كلها ..

## أ. طلعت الفاوو

# مستشار القانون

**س:** هل يجب الإشهاد على الطلاق ؟

**ج:** ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الطلاق يقع بدون إشهاد لأن الطلاق من حقوق الرجل ولا يحتاج إلى بينة كى يباشر حقه ولم يرد عن النبي أو الصحابة ما يدل على أن الإشهاد على الطلاق شرط لصحته ولا أن أحد منهم توفر عن الطلاق لاستعاضار شاهدين مع كثرة ما روى عنهم من ذلك ولو كان الإشهاد شرط لنقل إلينا لأنه يتكرر وقوعه في كل زمان ومكان .

لما قوله تعالى ( فَإِذَا تَلَغَّنَ أَجْلَانِينَ فَلَا يُبْغِرُونَ بِمَغْرُوفٍ لَّوْ فَلَرْفَوْنَ بِمَغْرُوفٍ وَلَا يَهْبِتُوا لَوْنَى غَلْيَنَكْمَ ) الطلاق : هو للتب لالوجوب .

وقد أخذت محكمة العدل برأى الجمهور . وإن ما نصت عليه العادة الخامسة مكرر من المرسوم بقانون رقم ١٩٢٩ لسنة ١٩٢٥ العضالية بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ من وجوب مباشرة الطلاق إلى توثيق إشهاد طلاق لدى الموقن المختص الهدف منه هو عدم مرivan آثار الطلاق بالنسبة للزوجة إلا من تاريخ علمها به .

**س:** ما حكم الطلاق المعلق والخلف بالطلاق طبقاً للقانون ؟

**ج:** تنص العادة الثانية من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ "المعدل" على أنه : لا يقع الطلاق غير العنجز إذا قصد به العمل على فعل شيء أو تركه . والمقصود بالطلاق غير العنجز المعلق على شرط .

- ويترتب من ذلك إذا كان الغرض هو العمل على فعل شيء أو تركه لا غير أي إذا أراد به التحرير وهو يكره حصول الطلاق فيها الطلاق يكون يعني اليمين ولا يقع . لأن اليمين في الطلاق وما في معناه لا يفي

- أما إذا كان يقصد به وقوع الطلاق عند حصول الشرط لأنه لا يرد العقام مع زوجته عند حصوله لم يكن في معنى اليمين ويفع الطلاق عند تحقق الشرط . أي أن العبرة بنية الشخص .

**س:** فلت يتاجر شقة سكنية لأحد الأشخاص وقراركمت عليه ليجار مشهر ولا يرد النفع .

**ج:** تنص المادة ١٨ / ب من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ على أنه : لا يجوز للمواجر أن

يطلب إخلاء المكان ولو انتهت العدة المنعقدة عليها في العقد إلا لأحد الأساليب الآتية :

- إذا لم يتم للمستأجر بالوفاء بالأجرة المستحقة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تكليفه بذلك بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول دون مطرد أو بإعلان على يد محضر ولا يحكم بالإخلاء إذا قام المستأجر قبل إقالة باب المرفاعة في الدعوى بدفع الأجرة وكافة ما تكبده الموزع من مصاريف ونفقات فعلية .

يتضح من العادة سلفة التأثير أن هناك لربع حالات فقط لإخلاء المكان الموزع منها حالة تنص العادلة . وهي التأثير في سداد الأجرة ولو لمدة شهر واحد . ولكن هناك شروط لرفع دعوى الإخلاء وهي :

**أولاً:** وجود عقد ليجار بين المالك والمستأجر .  
**ثانياً:** التكليف بسداد الأجرة عن طريق إلزام على يد محضر .

**ثالثاً:** مرور ٥ أيام من تاريخ استلام للإذلال وعلمه بما فيه بعد ذلك يحق للموزع رفع دعوى إخلاء " طرد " لعدم سداد الأجرة وهذا تكون لام حالتين :

- إما أن يقوم المستأجر بدفع الأجرة والمصاريف التي أتفقا الموزع من أتعاب المحامي وغيرها وهذا يظل في الشقة موقع الدعوى وسيتم الموزع المتاخر من الأجرة والمصاريف التي أتفقا .

- وإما أن لا يقوم بالسداد وهذا يحكم القاضي بطرده من الشقة وإخلاء العين حالاً بحكم شمول بالصيغة التنفيذية ويتم إخلاء الشقة وتسليمها للمالك ليتعرف عليها .

# رجال ونساء نحن في حاجة إليهم

## الإمام المعروف الكرخي

إمداد فضيلة الشيخ

### محمد الرملو حسين خليل

مدير عام رعاية طلاب الزهر  
بالوجه القبلي والبحر الأحمر

المعروف الكرخي رضي الله عنه العلیوف إلى المعرفة  
صحابي داود الطائي رضي الله عنه وكان شيخ السلسلة وهو  
أستاذ السري السقطي ولم يكن في العراق في زمانه من يذهب  
المريدين منه . قال الغزالى كان لحمد بن حنبل وابن معن  
يختلفان عليه ويسألانه ولم يكن في علم الظاهر مطليما ، ولما  
سئل عن ذلك احتاجها بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
عن ابن القاسم أن القراء قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم .  
أسألك يا رسول الله ؟ قال : لا وإن كنت سائل الصالحي .  
الطالبي باب سؤال الصالحين . من كلامه : إذا أراد الله بعد  
خيراً فتح عليه باب العمل وأطلق عليه باب الجدل وبإذا أراد بعد  
شرراً أطلق عليه باب العمل وفتح له باب الجدل ، قيل له في  
مرض موته أوصي . فقال : إذا مت فتصدقوا بقصصي فالنبي  
أردد أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها عريانا . وقال مرى  
ـ سألك معرفة عن الطائعين هـ بأي شئ قبروا على الطاعة هـ  
عز وجل ؟ قال : بخروج الدنيا من قبورهم . ولو كانت في  
قبورهم ما ساحت لهم سجدة .

وعن إبراهيم الأطرش قال : كانالمعروف الكرخي قاصداً على نجله بيغداد إذ من بنا أحداث في  
زورق يضربون العلاهي ويشربون . فقال له أصحابه : أما ترى أن هؤلاء في هذا الماء يعصون الله  
ـ لدع عليهم . فرفع يده إلى السماء وقال : إلهي وسدي ، أساك لن تفرجهم في الجنة كما فرجتهم في  
الدنيا . فقال له أصحابه : إنما قلنا لك أدع الله عليهم ، ولم نقل لك لدع لهم فقال : إذا فرجهم في الآخرة  
تاب عليهم في الدنيا ولم يضروكم بشئ . قال أبو بكر بن الزيات : سمعت ابن شيرويه يقول : كنت  
أجالس معرفة الكرخي فقلت : يا أبا محفوظ بلتني أنك تمشي على العاد . فقال لي : ما مثبتت فقط  
على العاد ولكن إذا ثبت بالغير يجمع لي طرفاها فاتخططاها . وعن الخليل الصيداني قال : غاب أبيني  
ـ فوجدت أمه وجداً شهيداً فلقيت معرفة الكرخي فقلت له : يا أبا محفوظ أبني قد غاب فوجدت أمه  
ـ وجداً شهيداً . قال : فما تشاء ؟ قلت : تدعوا الله أن يربنه علينا . فقال : اللهم إين السماء سماءك  
ـ والأرض أرضك ، وما بينهما لك ، فلت به . قال خليل : فأثنت بباب الشام فإذا أبني قاتم منيبر وعن  
ـ محمد بن صبح قال من معروف على مقامه يصلي العاد وهو يقول : رحم الله من شرب . فشرب معروف  
ـ منه ، وكان صائمًا فطوعا ، وقال لعل الله أن يستجيب له . قال : ولغيرنا محمد بن عبد الله الصوفي  
ـ قال : حدثنا علي بن هارون قال : حدثنا علي بن أحمد التوسي قال : حدثنا جعفر بن القاسم الخواص  
ـ قال : حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال : كنت عند أبي محفوظ معروف الكرخي فدعا لي ورجعت  
ـ إليه من الغد وفي وجهه آثر ، فقال له إبسنان : يا أبا محفوظ كذا عندك بالأمس ولم يكن بوجهك هذا  
ـ الآثر فما هذا ؟ فقال : سل عما يعتيك ، فقال الرجل : بعمورك أن تقول فقال : صلبيت البارحة هنا  
ـ واتجهت أن لفوف بالبيت لمحت إلى مكة وطفت ثم ملت إلى زرم لأشرب من مائها فلزقت على  
ـ الباب فأصاب وجهي ما تراه .

قال الإمام الباقعي : كانالمعروف الكرخي رضي الله عنه معروفاً بإجابة الدعوة والدعاء عند قبره  
ـ مستجاب ، وكان أهل بغداد يسمونه الترياق المغرب . مات بيغداد سنة 201، وقد زرته والحمد لله  
ـ سنة 1296 ودعيت عند قبره الكربي وحصلت لى بركته .

## دأ فى مثل هذا الشهر

إنذار

على حسن الصالحي

وفي يوم الخميس لعنة يغتصب من ذي القعدة في السنة العاشرة للهجرة :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة المكرمة لحجّة الوداع ولم يحجّ بعدها.

وفي السنة الثالثة للهجرة :

حصلت هزوة بدر الصغرى في هلال ذي القعدة.

وفي مستهل شهر ذي القعدة من سنة مائة وعشرين للهجرة :

توفي محمد بن علي بن عبد الله بن العباس المطبلاني الهاشمي والذ السفاح والمنصور الخليتين، وكان صرمه حديثاً ثالثاً وستين علماً، كان بيته وبين والداته في فرق العمر أربع عشرة سنة.

في يوم الجمعة منتصف شهر ذي القعدة من سنة ثلاثة وسبعين وثمانين للهجرة :

توفي ببغداد محمد بن الحمد البغدادي المعروف بابن سمعون الواقعه الذي كان وجده دهره في خسنه الوعظ وحلوه الإشارة ولطف العباره. ومن أقواله في الوعظ: سبحان من أطلق بالحمد وبخشر بالشهم وأسمع بالعظيم إشارة إلى التعلم والتعين والآذن، وهذه من طلاقب الإشارات. فعن في داره بدرب العتابيين، ثم نقل يوم الخميس في الحادي عشر من رجب سنة أربعين وسبعين وعشرين للهجرة أي بعد مرور أربعين سنة من وفاته ودفن بيابس حرب وقيل بين الكفافه لم تكن بليلت بعد.

من ذي القعدة عام الف ومالئتين وعشرين

وفاة العالم الجليل أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي، أحد أئمة العلم في القرن الثالث عشر الهجري، ولد في بغداد وتعلم بها، وجلس للتكريس وأقبل عليه الطلاب من كل مكان، ترك مؤلفات كثيرة منها التفسير المعروف بروح

20 من ذي القعدة 381

وفاة أبي الحسن جوهر بن محمد الصقلي المعروف بجوهر الصقلي أحد أكبر قادة الدوله الفاطميه وملشى مرتبه القاهرة والجامع الأزهر.

في القعدة تسعماية خمسة وستون

القائد العثماني الشهير حسن باشا ابن باربروسا الناصر انتصاراً كبيراً على الجيش الأسباني في معركة "مستغانم" بالجزائر حيث مات في هذه المعركة 12 ألف من الأسبان وتناثر هذه المعركة في التاريخ بأنه لم يبق فيها جلاي إسباني على قيد الحياة حيث تم إفاء الجيش الأسباني فيها عن بكرة أبيه.

في القعدة عام الف وعشرين

الدوله العثمانيه تلزم معاهده " خروجون " مع بولونيا وتم بمقتضاهما هدم بولونيا جميع القلاع التي شيدتها على حدود الدوله العثمانيه وأن تتبع بولونيا ضريبه سنوية وان تترك بولونيا للعهده " خروجون " الهامة للدوله العثمانيه

في القعدة الف وثلاثمائة وستون

تراث الرابابيه تازل في هواج كولج أثناء الحرب العالمية الثانية .

# تلقين

## الميت

### بعد دفنه



أعداد

مصحف خاطر

تلقين الموت بعد دفنه أمر جائز شرعاً ولا دليل لمحرمته إلا ادعاةاتهم بأنه بدعة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والحقيقة أن التلقين بعد الدفن له الكثيرون من الأئمة الذين تذهبهم منها ما رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً عن أبي إيمان بالظاهر . فإذا مات أحد من إخوانكم فسوبرت التراب على قبره فليقم أهديم على رأس قبره ثم ليقول يا فلان بن فلان فليه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلان فليه يقول لريشتنا يرحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل أذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمدًا عبده ورسوله وذلك رحمة باهـ رها وبالإسلام ديناً وبمحمدًا صلى الله عليه وسلم نبيها وبالقرآن إماماً فلن منكر ونكر يأخذ كل منها بيد صاحبه ويقول : النطق بما يقعدنا عذاب من لقى حجته فقال رجل : يا رسول الله فلن لم يعرف أنه قال : فلينسبه إلى الله حواره يا فلان ابن حواء . أورده السيوطي في الدر المنثور وأبن حجر في تلقيين الكبير .

تلقين الموت البالغ العاقل بعد تمام دفنه مستحب بالاتفاق العلماء ، قال تعالى : (ونَكِرْ فَلَنَ النَّكْرَ تَلْقَى النَّؤْمَنِينَ) الذاريات : ٥٥ . ولو حرج ما يكون العبد للنَّكْرَة في ذلك لعن المعلوم بأن الموت يسمعون الأحياء عند زيارتهم لهم كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إِنَّهُ لِيُسْعِي فَرْعَوْنَ عَلَيْهِمْ» وقال : «وَمَا أَنْتُ أَسْعِي لِمَا تَقُولُ مِنْهُمْ» . وقد أورد البعض بأن التلقين قبل الموت فقط ونكرروا قوله صلى الله عليه وسلم . لتقروا موتاكم لا إله إلا الله . أي في حضرة الموت لا من مات ، فما لا شك فيه أن هذا التأويل خاطئ فلا أحد يعرف بإمرة الموت بناية على وجه من حضرة الموت للحكمة تقول :

وَكُمْ مِنْ سَمْعِكُمْ مَا مِنْ هُنْ هُنَّ وَكُمْ هُنْلِكُمْ هُنَّ حَمَلَ مِنَ الْمَهْرِ

لكيف تكون موتها من ملائكة يغير حلقة هؤلاء الذين يموتون فجأة ، فاللقطة صريحة (موتاكم ) فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم : «لتلقوا موتاكم إذا حضرتم الموت » فلن مثل هذه الفتوى المخالفة لكتابي بدارها الكثير من المسلمين ، فكم خرم أهل من تلقين ميتهم ، وكم خرم ميت من بإرادته بتلقيله كلمة التوحيد فالعلم يزخر من العلماء لا من الجهلاء وأخيراً التكير لكم مجموع من الآراء والأقوال للعلماء المعتبرين من أئمة المذاهب الأربع وغيرهم :

**المذهب المالكي** : الإمام القرطبي صاحب التفسير المشهور قد أفرد للتلقين ببابا من كتابه «التلكرة بأحوال الموت» والأخرة من ١٢٨، ١٣٩، باب : ما جاء في تلقين الموت بعد موته شهادة الإخلاص في لحظة . وذكر أن العمل جرى في فرضية على تلقين الموت واستشهد بقصيدة شيخة أئمة العباس القرطبيين في جواز التلقين .  
**المذهب الحنفي** : الشیخ عبد الحق الطیبی الشمشقی فی کتابه «الباب شرح الكتاب ج ١/ ١٢٥» قال : «ولما تلقینه اي الموت في القبر فمشروع عند أهل السنة لأن الله تعالى يحييه في قبره» .

**المذهب الشافعی** : أ - قال الإمام النووي في «المجموع ج ٥/ ٣٠٤، ٣٠٥» : «لما تلقى جماعات من أصحابها يستحب تلقين الموت عقب دفنه ثم قال : «فمن نص على استحسابه : القاضي حسين ، والمتولى ، والشيخ نصر العذلي» . وقال : «وسلط الشيخ أبو حمر بن الصلاح رحمة الله عليه فقال : التلقين هو الذي تختاره وتحصل به » ثم قال : «ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا في زمان من يقتدى به وإلى الآن» .

ب - الإمام أبو القاسم الزرقاني الشافعی : في كتابه «فتح العزيز بشرح الوجيز» المطبوع في أسلف المجموع ج ٥/ ٦٢٧ ويستحب أن يلقن الموت بعد الدفن فليقال : يا عبد الله ابن آدم الله .... إلى آخره .

**المذهب الحنبلی** : الإمام منصور بن يوسف البهوي الحنبلی في كتابه «الروض المربع من ١٠٤» ، الإمام المرادي الحنبلی في كتابه «الإنصاف في معرفة الأرجح من الخلاف» ج ٢/ ٥٤٨ - ٥٤٩ : «فلكنة : يستحب تلقين الموت بعد دفنه عند أكثر الأصحاب» .

**وقد أدى استحسابه** : شیخ الإسلام في أئمـاـءـ الـعـالـمـاتـ وـفـتـحـ الـجـوـادـ وـالـرـمـلـ فـيـ الـنـهاـيـةـ ، وـالـعـالـمـةـ الـخـطـبـيـ فـيـ الـعـقـلـ ، حيث قالـوا : ويـسـتـحـبـ تـلـقـيـنـ بـالـغـ عـالـقـ لـوـ مـجـلوـنـ سـيـقـ لـهـ تـلـكـ وزـادـ فـيـ الـنـهاـيـةـ لـقـظـ وـلـوـ شـهـيدـاـ كـمـ اـتـضـاءـ بـلـلـاتـكـمـ بـعـدـ تـلـقـيـنـ الـغـ لـخـيرـ فـيـهـ .

# نصائح

الشيخ

أحمد محمد عبد الرحمن  
أمين العام تبليغات المحترفة

\* وإذا أردت فضياء الحاجة للستر من الناس بعدها عليهم ولا تحدث أحداً ما دمت تقضي حاجتك فلن ذلك ممقوت . \* وإذا شاهدت فاكتمل ذلك ما استطعت . ووضع يدك على لفك . \* وأغضض من صورتك إذا تكلمت ، وإذا عطست فاحمد الله بصوت مسموع ، وإذا عطس عنك أحد فقل له : يهدوك الله لو يصلح بالكم . \* وإذا كانت في ثلاثة فلا تتناهى مع أحدهما دون الثالث ، لأن ذلك يعززه ، ولياكم والتداوى بالحرام ، فلن الله لم يجعل النماء في حرام . \* وحافظ على عيادة المريض ولا تطل الجلوس عنده ، ولا تكلف أجيرك من العمل إلا ما يطيق . \* ولرافق بالدواب في ركوبها والعمل عليها فإنها لا تستطيع الشكوى ، ولك الإحسان عليها أجر وفي الإساءة عليها وزر ولا تبع العرير أو الأذهب ، فلن ذلك على الرجال حرام ، وأليس القصير من الكتاب فيه لقى لثوبك وانتهى لريبك . \* ولياكم والتعار فيه موجب لغضب الله . \* ولا تأكل من حرام ، فلن ذلك برد الدعاء ولا ترفع صورتك في بيت الله . ولا تتفشى به حالة فلن ذلك منه عله . \* وإذا تكلمت فقل خيراً ، أو أصبت فلن في السكوت سلامه . \* وعليك بالجليس الصالح فيه خير من جلوس السوء . \* وإذا فتح لك باب خير فسارع إليه ، وابتعد عنه . \* ولياكم أن تتشتت بالنتيمية بين الناس ، فلن ذلك يوجب حساب القبر ولياكم والحمد والصلوة والبغضاء وسوء الظن ، فإنها أمور ملعونة . \* ولحسن نلاوة القرآن ، واسرع إليه ، وتغير معانيه ، وأحصل بما فيه ، وسارع إلى انتقال أمر الله ، واجتنب نهيه . \* كن صادقاً الكلمة فلا تختب ، وولئن العهد والوعد فلا تختلف . \* عليه بالصبر والشجاعة وكتمان السر والصراحة في الحق ، واعترف دائمًا بخطئك . \* عليك بالوقار وإيثار الجد دائمًا ولا تسرع إلا مصالحتاً . \* ولو أوضاع للناس في غير ذلة ولا خطروع ولا فلق ، وخير التواضع ما كان للغير ويقيم ومسكين وأرمدة . \* أكثر من مشورة الأحباب إلى الصواب ، وعليك بالقافية فإنها مال لا ينذر ، وأعلم أن الموت آت ، وكل أنت قريب ، فأكثر ذكر ، واجعله يصرفك عن الرغبة في الدنيا ويعملك على التقوى .

\* لا تشرك باهظ ، وإن قلت لو حرفت . \* ولا تعفن والنهك ، وإن لمرك أن تخوج من أهلك ومالك . \* ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمداً ، فلن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد أتى بها عظيماً من الكبائر . \* ولا تشرعن خمراً ، فإله رأس كل لامحة . \* ولائك والمعصية ، فلن المعصية تحمل غضب الله . \* وعليك بتقوى الله عز وجل ، فإنها جماع كل خير . \* وأخترل شرور الناس تتجو من لأذهم . \* واترك ما لا يعنوك ، فلن ذلك أمر محمود . \* اطلب العلم ، يكتفيك القليل . \* وأنظر إلى العلماء بعين الإجلال ، وأصبت لهم عند الع قال ، واجعل مراعيتك لهم تفهم ، لا تتعذر . \* وأعرف زمانك وأقبل على شأوك ، وألاحظ لسانك . \* وتحرر من إخوانك . \* ولا تفتر بعد حفظ الناس لك ، ولا تصدقيهم على خلاف ما تعرف من نفسك . \* وسلم على من لقيته أو دخلت عليه أو مررت به من المسلمين .

\* وإذا دخلت منزلك فسلم على أهلك ومن فيه ، فلن لم يكن فيه أحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين \* ولا هدأ أحداً من أهل الكتاب بالسلام ولا تقصدهم في تهانه ولا تعزره ، وإذا سلم أحدكم عليك فقل له : وعليك . \* واستثنى على لفك وذوات محارمك إذا أردت التغول عليهم .

\* ولستن دائمًا بغيرك : السلام عليك ، التغل ؟ فلن لأن لك ، وإلا فلرجع . \* ولا تنظر إلى عورة أحد إلا للضرورة ، ولا تظهر عورتك إلى أحد إلا زوجتك . \* ولا تخشو يوماً أجنبياً هناك ليست من محارمك ، حتى لا يكون للشيطان عليك سبيل . \* ولم لا ولائك بالصلة إذا بلغوا سبعاً وأضرموا عليهم إذا بلغوا عشرًا ، فليك مسئول عليهم أيام الله . \* وغضض بصرك عما حرم الله ، تجد حلاوة الإيمان في ذلك .

\* ولا تحدث الناس بما يكون بينك وبين زوجتك ، فلن ذلك عليك حرام . \* وعليك بالسؤال ، فيه مطهير للقم ، مرضات للرب . \* وأكرم جارك ، وحبسك ، فلن ذلك من أخلق المسلمين . \* ولياكم والكتب والنتيمية ، فإن كل يومها خلة ذميمة . \* ولا تهجر أخاك فوق ثلاث ليال ، وخير كما الذي يبدأ بالسلام . \* ولا تصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلا لقني . \* وإذا تهافت إلى مجلس فسلم ، واجلس حيث ينتهي بك المجلس ، وإذا أردت الاقصراف فسلم ، للبيت الأولى أحق من الآخرة .

# المراة في الإسلام

## المراة وادارة أموالها

يعلم | مصطفى حبيب

فاطمہ لادکی  
ریا

۱۰۷

الحمد لله رب العالمين الذي إليه  
الرجع والعلاء الراعي لعباده  
يعين الحفظ والعلمية من آياته  
واصلي ولسلم على سيد الخلق  
وعين الرحمة وعلى الله وصيحة  
سلم :

إن الله تعالى عندما ذكر الرجال في القرآن أوردتهم بذكر النساء  
فهم نصف المجتمع لا محالة فقال تعالى ( للرجال نصيب مثلا  
الكتفي وأللنساء نصيب مثلا الكفين ) النساء : ٢٢ . فقد حفظ الله  
للمرأة مكانتها في الإسلام بل ووفر لها من الحقوق ما يجعلها في  
درجة تتساوى مع الرجال فلها إدارة أصول أموالها في استقلال عن  
الزوج غير أن الإسلام لم يجعل ذلك دون ضوابط بل حد للمرأة  
أن تقوم بأعمال التبرعات في جزء محدد من مالها الخاص لا يزيد  
عن الثلث فإن أرادت أن تزيد فلا بد من استثنان زوجها وهذا تظهر  
مدى حكمة الشريعة الإسلامية حيث أن الله تعالى جبل المرأة على  
العاطلة فهي شديدة العاطلة متنكرة للزاج - وفي بعض الأحيان -  
قد تخضع المرأة لما جعله الله عليها من شدة العاطلة بما يجعلها  
تتصرف بدون تعلق للتصرف الذي تقدم عليه والتبشير الصحيح له  
إلا أنه في بعض الأحيان قد تتعرض السيدة لموقف يثير عاطفتها  
وشققتها مما يجعلها تتبرع بجمع مالها دون تكبر أو تعلق مما  
يؤدي فيما بعد لخساد هذه العاطلة إلى الندم والغضن على الأصوات  
، لهذا لم يشرع الإسلام استثنان الزوج في تصرف الزوجة في  
التبرع بالرزاقي عن الثلث من مالها اعتباطاً بل هذا هو المولاق  
لطبيعة المرأة وحفظ حقوقها لها بدون أن تتعرض للغضب أو  
استفزاز عاطفي يجعل خاتمه الداما .

ولود أن أشير إلى أن الإسلام كفل للمرأة جميع حقوقها في التصرف في أموالها بالتجارة وخلاله إلا في التبرع لغير الزوج بزائد عن الثلث فهو من حقها إدارة أموالها بنفسها لا مراء في ذلك ولها أن توكل من تشاء في تجارةتها فقد كانت السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها تعتبر في أموالها فلقد كانت رضي الله عنها سيدة أعمال بالمعنى الصحيح فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته ينماجر للسيدة خديجة رضي الله عنها إلى بلاد الشام وقد ناصرت النبي صلى الله عليه وسلم بمالها بعد بعثته مما يدل على جواز تصرف المرأة في أموالها بجميل أنواع التصرفات .

وحننما يشرع الإسلام ذلك لا يشرعه إلا لهدف إنما هو التقاء  
لمولارد المسلمين والترابط بين الأسرة وقيام العلاقة والود بين  
طرفها وأحسن هذا الترابط على الاحترام المتبادل والرحمة التي  
وضعها الله في قلوب عباده ولو لا ذلك لتجبر الزوج على زوجته  
وبعد اموالها وأكلها لصالحه مما يفسد الود بين الزوجين ومن ثم  
تفسد الأسرة فيقصد المجتمع ويلاول الأمر على ما هو الحال عليه  
الآن بين أمة المسلمين فلا تورث للبيات وإن ورثت فالافتات تم  
ظلمها وهضمها في بيت أبيها إلى غير ذلك من سليميات بل مراجع  
أدخلها المسلمين على أنفسهم .

# براعم

# الروح

## لو كان الناس مثل هذه <sup>(٢)</sup> بقلم / أسماء يوسف

هي سيدة تضرب أعلم الأimal في أعظم معانى الصبر فالصبر محبطة لا توجد كثيراً في تلك الأيام وهذه السيدة هي النساء . فالخنساء شاعرة عاشت في الجاهلية والبركت الإسلام وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرها وأعجب بها وإنكم أمراتن فصيتها في الصبر فقد منتها الله لريعة أبناء وهم هنّا كيدها خرجوا إلى حرب القدسية فأوصتهم لله : « يا يابس إلكم لسلتم طالعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا إله إلا هو إنكم لم تمو رجل واحد كما إلكم بنو امرأة واحدة ما فتحت حسبكم وما فتحت نسبكم واهلموا أن الدار الآخرة خيراً من الدار القافية أصيروا وسائلوا ورايروا واتقوا الله لكم تلذعون » ذاهبوا إلى الحرب فلما كثرت الحرب عن ليهابها ذاهبوا إليها فقتلوا واحداً ثلو الآخر فلما وافتها اللعنة مازلت على أن قاتل العدد الذي شرفني بقتلهم وخرجوا من الله أن يجعلون بهم في مستقر الرحمة « شاكوك مني أنت أنت تحبه يا مدرسة في الصبر وباليت نسألنا يتعلمون منك حتى تتصلح أحوالنا وتملىء بالإيمان ديارنا ..... أمين »

## أجزاءي الخضراء <sup>(٤)</sup> بقلم / سحر عاصي

تسمع هذه الأيام وترى بشاعر وجرائم وتفتيح نفف لعنها عاجزين غير بالعنون عن حلول بالرغم من أن الحلول لامتنا وبين أيدينا . ومن بين هذه الأخطاء جرائم القتل والإختساب والتتحول الكلن للفرد . لما جرائم القتل والتي انتشرت هذه الأيام فعلنا موضوع الشاب الذي سمعنا أنه قتل ليوبه في ليلة واحدة وأخذ نفسه كوباً من الشاي وكل قتل وشرب وقام بمشاهدة التلفزيون بأصحاب باردة جرائم قتل بجسمهم . ولبعضها من بين هذه الأجراءات الإختساب المتكرر في الأزياء والقصائد والذى لم نعيده من قبل ولبعضها التتحول الكلن للفرد مثلاً نجد أن الشاب أو الفتاة يتحول بيانته إلى ديانة أخرى أو يتغير إلى جماعة أخرى أو منظمات ليس لها أي صلة بالدين ويسلم أفكاره لهم مقابل مادي أو معنوي أو يذهب الهجرة وكل هذا يترتب على بعد البعد النبلي وعزوف الناس عن كل ما هو ديني وسعفهم وراء كل جديد دون أن تضع هذا الجندى على ميزان الشرع ويترتب ليهبا على التعليل التفسير والبيان التي ينشأ فيها الإنسان ..... قلوبهم في وسعها إلا أن نسأل الله أن يحفظنا في هذا الزمان ..... أمنين .

## قالت جذني <sup>(١)</sup> بقلم / زهرة بصرى

ذهبت في زيارة إلى أقارب في القاهرة فوجدت عددهم سيدة عجوز وهي جاراتهم . احتفظتني وبكت وكانت لأندتها باتفاقية .. جذني ، سألتها لماذا تكون جذني ؟ فقالت مثلاً قرابة الأربعون عاماً ماتت ابنتي وكانت في مثل عمرك حفظك الحسكة نعيش في قرية تسمى « بحر البقر » وكانت في العاشرة من عمرها ، مسيحة اليوم الأسود يوماً لا ينسى فالبديل علم م ١٩٧٠ تم بكت قالت لها : مثلاً حدثت في هذا اليوم يا جذني قالت : مدرسة « بحر البقر » كانت هذه هي مدرسة ابنتي وكانت تحتوى على ٣٠ أطفال وطلبة . وفي الساعة التاسعة وعشرون دقيقة لاذت الطائرات الإسرائيلية هذه المدرسة وأدت إلى جرح .. مثقل وملونة وقال .. أتنبه وتنبه ثم بكت قلت لها أكتفى أكتفى الحكى ومثلاً بعد يا جذني . قالت وكانت بنتي من قاتلوا في وقتها وسألت نفسى مثلاً قرابة الأربعين سنة قتل أطفال العرب في هذه المدرسة والأمن يقتل الأطفال العرب في فلسطين والعراق فهل تكتب على أهدافنا القتل والموت ؟ هذا هو سؤال الملائكة .

## من المسؤول عن هولاء <sup>(٣)</sup> بقلم / أسماء رشري

فيهم الطفل وبشر مثلك منهم من يعلم أن يصبح طيباً أو موسلاً أو سعيداً أو ..... ولكن فجأة يكتشفون من خلواتهم أنفسهم في الواقع العري، ليجد الطفل الذي دون العائلة من صغر له في لسرة محظوظة أو ملحوظ به إلى سوق العمل . مع اختلاف الطبقات والظروف إلا أن الفهولة والجهة البعض يحصلون مثلاً من الآلاف العراضة على لرحة الشوارع غرباً من الواقع الذي يتصور به العبد أو تسلط زوجة ليه أو زوج آمه . به التفريح .. الشارع .. يهدى عن الأباء الذين تجعلها برأسه مراهق العاشقين .. ملوك المستقولين .. بهم الأطفال التوارج، الأطفال الذين إذا مررت بهم يجهلون ما تذكر ملقطة أشلاء تتعجب في مكان إنسان محطم العاضقين .. ملوك المستقولين .. بهم الأطفال التوارج، الأطفال الذين يدخلها طفل وجهه ملطخ بالطين الذي أعاد الشارع أيام . لعلنا يحدث هنا وقد أمرت بمحارب أهداها ليتحققوا دونها من الأمراض التي يجعلها طفل وجهه ملطخ بالطين بالساقطة على الأطفال وتربيتهم وربوك على الله عليه وسلم . أكرموا أولادكم ولحسنا إليهم . وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . لأن يوصي الرجل وهذه حيرته له من أن يصدق بصاع . لزى من المسؤول عن هولاء ؟ السرة التي يطلقها في تهيب الأصال الشاقة لم الذي يوجد كل واحدة فيها في جانب مع فراجه والعزاء . لم الظروف التي جعلته يترك في بيته غير مهيلة لخلق طفل صالح . فرى من السبب في بناء تلك الطفل .. طفل الشارع إننا لا نعرف السبب ولكن يمكننا إنهاء تلك الشارع بعد التخلص من القرى القديم . طوب اللنك الشرى وسوء المعاملة ووصلة الأطفال وعدم تحمل المسؤولية وإهمال تكثير الطفل . إننا نقول لكل لسرة ولكن ألم يجب أن نذهب ظاهره طفل الشارع ولا يكون هذا إلا بتفكيركم في لذائكم ومحسومكم ومستلزمكم وخاصة عند لذائكم وزراعكم .

## آيات ... وأمثال الجدات "عائذ ربنا ... لعلتها القديمة"

بقلم : آيات عبد الرحمن

## بلا ... وفهابا النار "جمال الروح"

## قصائص

بقلم : آيات عبد الرحمن

هل تعتقدن سيدتي أن الجمال هو جمال الشكل والظهور الخارجى ؟ إن كنت تظنين ذلك فهذا خطأ كبير فالجمال هو جمال الروح وما هو بالخلف أعظم بكثير وأجمل بكثير مما هو خارج هذه الروح والجمال الموجود داخلك هو ما يجعلك من ضمن أجمل الجنينات ومن أهم مقومات هذه الروح الهدوء وعدم الغضب الذى يجعل كل من حولك يفضلون الابتعاد عنه وعن نور الله والعديد من العبريات يتعرّضون لغصب سريع وانفعال وذلك لكم لك بعض الأسلوب الذى تطلق له بعض الهدوء النفس .

**١ - الإحسان باعية حكم الغلط :** فإن حكم الغلط والتحكم في الغصب والتصير فيما لا يرضى الله ورسوله على الله عليه وسلم من العمل الأسلوب الذى تحقق الهدوء قال تعالى ( وَالْكَافِرُونَ قَفِيتُ وَالْمُلْكُونَ عَنِ الْأَنْبَابِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ) آل عمران : ٤٣١ .

**٢ - الناس العذر وحسنظن :** عندما نتعرض للإساءة نشعر بالضيق والغضب والاحباط ومن العفيد جداً حينذلك أن ننتهي العذر للغير إن أُنكِنْ ونحسنظن به وإن أساء التصرف معنا .

**٣ - قد تصل لعيانا إلى التصرع في اصدار الأحكام بينما التسلل يجعلنا التهور ويساعدنا على خبط الأسلوب :** والتصير بحكمة مع الآخرين ، وألا ننسى محاسنهم في لحظة غضب من أجل تصير خاطئ قد يكون نتيج عن إساءة في تصرير الأمور .

**٤ - اللعن والريح المسحورة :** هو أسلوب فعال للتقليل من التصرير الانفعالي حيث إن كلمة طيبة والبساطة لغة لها تأثيرها العسق في القبور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تبسمك في وجه أخيك صدقة " .

**٥ - الدعاء للحسن لتصفية ما في الصدور :** ليس الدعاء للحسن في ظاهر الغريب بالأمر السهل ولكن له نتيجة طيبة في تهيئة الفطعون ومحاربتها وتنفير النفس الأمارة بالسوء على متابلة الإنسانية بالاحسان .

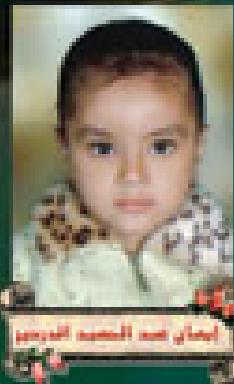
**٦ - الاعراض عن الجاهلين :** على المسلم أن يكون على مستوى رفيع من الأخلاق لا يكت足 على الزهد على الجاهلين وإسكناتهم .

**٧ - النظر إلى الجانب التربوي للحسن :** عندما يرى أحد الآباء أن التصرف معنا فيه يمكننا أن نستك المحسناً وننظم عيوبنا حيث أنه من غير اللائق أن تتدفع بتصريرنا ومشاعرنا السلبية وإن نفس الترم على هيرنان وقد يكون من الصعب علينا أن نحكم الغلط كلما لهذا كان علينا أن نعرف كيف يمكن أن نغير من بعض مشاعرنا السلبية وأن استطاعت سيدتي أن تقطع ذلك فناكدي أن جمال روحك سوف يبعث إلى وجهك جمال لم تعيده من قبل .

آخرني الشباب  
لله " الاستخلاص هذا العمل عادة ريمة لعلتها  
القديمة " .

وهو كلامه عن توقف الشخص عن عمله وعودته إلى ما كان عليه في الماضي فلما توقف حمل كيف كان في رمضان ولما زاد عن ما كانت عليه في رمضان وما أنت عليه الآن بعد رمضان فما كانت عليه في رمضان من صلاة وسلام وقيام ليل وركعه وسبعين وطاعة ولمر بالمعروف ونبهي عن المنكر فلما تعلم فلما تعلم فلما سرت عليه في رمضان فعد إلى الله وتحصن على القراء شوال وهو أيضاً رب كل الشهور وإن قلب الذي ليس وسبعين في رمضان مازال موجوداً وبعدها بعد رمضان تماماً لا تشعر في مواسمه الهدامة وطاعة الله والتقرب إليه ، فإذا كنت فلما وحرمت الزكاة وفعل الخير في رمضان فعد إلى الله وتحصن على القراءة وإن كنت قد أحببت الزكاة فلماذا لا تتحصن في بعض الشهور ، يا أبا المسلم الفادر إن رحمة الله واسعة وكلما يأتينا برحمته الله يشارأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشوق الله لعودة عبده إليه في ذيئنه الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم " من أثقل ثقلتيه من بعد ومن أعراض على ذيئته من قرب " فلما أفسد المسلم إن الله في التغافل عنك إلهه وإلى الطاعة والعبادة فلما يشرك في الطريق أهلك وباب رحمة الله مفتوح وبها ليس لا لكن من عزيمتهم الدنيا يمتناعها ويعاجيها لما أسرع زوالها ، وتنظر أبا الشاب الذي في مرحلة عصبية لا تعود فلا تضيع زهرة شبابك في المعصية بل استغل فتره شبابك في طاعة الله وبذل الطهارة والعمل الصالح في رمضان وغير رمضان وتنظر أن رحمة الله واسعة وأنه سبحانه جعل بالخواصهم فلا تجعل الغلام تتصير في ولدياته القديمة ولا تهان إذا كنت من فسروا ولا تجعل تصويرك عائق لك بل أكثر من عمل الخير وطاعة الله فالذائب من الذئب كمن لا ذئب له كما قيل ، فصارع أبا المسلم في العودة إلى الله والتوبة إليه ولا تضيع الوقت في التهور والبرح واللعب وإن كنت بأنفس من خلطوا عصلاً معاً بما فيها وهذا حال التصرير فعد أيضاً إلى ربك وحدك لك طريقاً ولقد لا تبعد عنه وهو طريق عبادة الله وطاعته وحب رسوله صلى الله عليه وسلم والتفاني به وكف عن المعصية التي تشوب عملك الصالح وحتى يكون عملك الصالح صالحها غير مخلوطاً وإنها أباً نفسك العسلم لزرع لفنك ما سوف تتصدره هنا وإذا غربت فاغرس عرضاً طيباً فلن الله طيب لا يقبل إلا طيباً .

# براعم الإيمان



# مجلة روح الإسلام

السنة الثانية

عدد ٢٠١٣ - ٢٠١٤

العدد التاسع - ذي القعده ١٤٢٨هـ

رئيس مجلس الإدارة  
الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ  
محمد الأسواني



الأستاذية إبراهيم رئيس التحرير

أ. عبد الحافظ صبيح

سكرتير تحرير جريدة الجمهورية

لسررت الأمير الطوري الاستعماري الأمريكية عن وجهها القبيح وأزالت مساحيق  
القزيف والكتب الذي صدقه بعض الواهفين في عالمنا العربي . ها هو الكونجرس  
الأمريكي يعلن ويواقي على خطته المعدة سلفاً لتقسيم العراق وبنفسه إلى دوبلات  
وكاثوليك تقسّر وتنقل فيما بينها كما يزيد الصهابة وأتباعهم ليترنّج  
الصهاينةون الجدد لنذهب لنهار السنن والعمل وشرب بترول الخليج والتثرة به  
حتى الشفالة وترك شعوب الأمة العربية تدور جووهاً ومرضاً .

وهكذا تكون الأيام وتتكرر نفس الفصيح ونفس الترسوس ولا تأخذ العبر والعظات  
ما حدث في تاريخنا سواء القديم أو الحديث لم يعد ألمينا إلا طريق واحد إلا وهو  
الاعتصام بحبل الله وعدم التفرّق ولم الشمل وإنذ دعاوى الجاحدين والتفرق  
والخلاف . فالطوفان قائم والربيع عليه لن يبقى ولن تذر فهل تستمع جميعاً لصوت  
العقل والضمير ؟

ظلتما حمل الاستعمار عصاء ورحل عن عالمنا العربي كان يدرك أنه عائد لا محالة  
لنذهب ما نبقى من خيرات هذه البلاد الطيبة وترك بين كل دولة وأخرى ثغرة  
ومشكلة على الحدود بين جميع الدول العربية حول شريط حدودي ضيق أو بضع  
كيلو مترات على المسحاء حتى يشعل من خلالها نيران المذلة والبغضاء بين أبناء  
الأمة الواحدة فيتقاتلون حولها ويتركون فضائلهم الأساسية وبدلًا من البحث عن  
الوحدة والتلاطف والتلاطف يرفرعون بذاتهم إلى مistor ببعض .

لقد خذل كل أصحاب الخمسينات الحياة من سفينة تقسيم العراق وإليها محاولات حرب  
وحدة السودان وتقسيمه أيضًا فكل البلاد الإسلامية ليست بعيدة عن هذه العبه  
الجهنمية القذرة التي يقودها أبناء القردة والخنازير .

ولقد تحدثت لورها القارة العجوز واستطاعت من خلال البداية بالتكامل الاقتصادي  
لها بيهما أن تصلح الآن وحدة قومها أكثر من حضرين دولة الدخول لها بتأثيره  
موحدة وعلمه موحدة ونظم وقوانين واحدة رغم اختلاف اللغات والديانات والحدود  
هل نحن أمة العرب أقل فهما ؟

لم بعد ألمينا طريق سوى أن نتكلّف ونقف جميعاً أمام هذا السبيل الجارف من  
العنف إلا بالوحدة وتحكيم كتاب الله فيما شجر بيننا فأليام حبلن وعطية بالمؤازرات  
والدعائين التي يحكى بها الصهابة مجازات وراء أخرى حتى يدين لهم العالم  
بالسيطرة . لم بعد ألمينا من سبيل سوى أن نعصم بحبل الله جميعاً ولا نتفرق  
حتى لا يأكلونا فرادى وجماعات بعد ذلك قوله الأمر من قبل ومن بعد .

المشرف العام

د. أحمد عبيد

مدير التحرير

أ. سعود عوض

سكرتير التحرير

د. أشرف الرزقى

اللجنة العلمية

أ. محمد عبد العليم

أ. محمد جبريل

أ. حامد محيوظ

أ. أحمد فتح الله

الآن مع الباعة وبالمكتبات

# ظهور هال

في انتصارات بنى هال

تأليف

الداعية الإسلامي

فضيلة الشيخ / محمد الأسواني

للإستعلام : ٠١٢٣٥٢٣٦٩ - ٠٢٣٧٢٦٦٣ - ٠٣٦٦٢٣٦٩